undp

وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

اقضية لبنان

راشيا

(محافظة البقاع)

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

مركز دراسات و البحوث الدول النامية

أ.د/ مصطفى السيد

اهداءات ٢٠٠٢

مركز دراسات و البحوث الدول النامية

أ.د/ مصطفى السيد

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

الواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء راشيا

(محافظة البقاع)

18

وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء راشيا

(محافظة البقاع)

18

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى
بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو
تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي أحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء راشيا

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. رفيق الكرك، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع

د. شبيب دياب، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

مراجعة بيانات ومعلومات:

توفيق أبو زيد

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يقع قضاء راشيا في الطرف الجنوبي الشرقي من محافظة البقاع. تتخذ خارطته شكل مستطيل متكسر الأضلاع لا سيما من الغرب بحكم التداخل بين حدوده وحدود قضاء البقاع الغربي. ينحدر من الشرق إلى الغرب على سفوح السلسلة الجبلية الشرقية، وتتميز أرضه بالوعورة على وجه الإجمال.

وحدوده:

- من الشرق والشمال: الجمهورية العربية السورية.
- ومن الغرب: قضاء البقاع الغربي.
- ومن الجنوب: قضاء حاصبيّا (محافظة لبنان الجنوبي).

١-٢ البلدات والقرى المحاذية لحدود القضاء:

- شرقاً وشمالاً، مع الجمهورية العربية السورية: حلوة، دير العشاير، ينطا.
- غرباً، مع قضاء البقاع الغربي: عيتا الفخّار، البيرة، الرفيد، مجدل بلهيص.
- جنوباً، مع قضاء حاصبيّا: كفرمشكي، النبي صفا، حوش القنّعبة، عين حرشا، عين عطا.

أسماء المعالم الطبيعية المشهورة محلياً التي تفصل بين الأقضية:

- شرقاً، لجهة الجمهورية العربية السورية، ومن الشمال إلى الجنوب: جبل المزار، جورة صدك، وادي أرض الشتي، وادي المشفق، جبل بركات.
- شمالاً، لجهة الجمهورية العربية السورية كذلك: معزر، المحل، سهل منصيّا.
- غرباً: شميس وكر الضبع.
- جنوباً، لجهة قضاء حاصبيا: سهل الشمس، مزرعة جعفر، جرد عين ريدان.

المسافة بين مركز القضاء وأقرب مدينة سورية:

أقرب مدينة سورية العاصمة دمشق، وتبعد عن مدينة راشيّا، مركز القضاء، نحو ٨٠ كلم.

١-٣ مركز القضاء:

مركز القضاء مدينة راشيّا الوادي التي ترتفع عن البحر ١٢٠٠ م، وتبعد عن زحلة ٥٠ كلم، وعن بيروت ٨٥ كلم. فيها مكاتب القائمقامية، ومحكمة، ودائرة نفوس، ومكتب بريد، وفصيلة درك، ومركز للخدمات الإنمائية الشاملة، ومستشفى حكومي يعمل حالياً كمستوصف.

يرقى إنشاء مجلس بلديتها إلى العام ١٩٠٠، ويتألف من ١٥ عضواً. ولها ٥ مخاتير.

وفيها القلعة الشهيرة التي يقترن اسمها باستقلال لبنان عام ١٩٤٣. يتمركز الجيش اللبناني مؤقتاً فيها، وتبقى مفتوحة أمام الزوار والسياح بعناية خاصة من وزارة السياحة التي أنارتها وجعلت من صورها معلماً بارزاً في تاريخ لبنان الحديث.

وتمتاز راشيّا بمحافظتها على طابعها التقليدي المتمثل عموماً بالأبنية

الحجرية المسقوفة بالقرميد وسوقها الأثري وطرقاتها المرصوفة بالحجارة وصناعاتها الحرفية الفنية وأشهرها صياغة الحلي الذهبية والفضية.

١-٤ مساحة القضاء:

مساحته ٥٤١,٠٦ كلم٢، أي ما يعادل ١٢,٦٤٪ من مساحة محافظة البقاع.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

الموقع بالنسبة إلى الساحل وسفوح وقمم السلسلتين والبقاع والهضاب الجنوبية:

قضاء راشيّا منطقة جبلية داخلية. ينحدر غرباً من أعالي السلسلة الشرقية انحداراً سريعا صوب السهل، ويفصله عن الساحل جزء من سهل البقاع (البقاع الغربي) ثم حاجز ضخم من سلسلة جبال لبنان الغربية وقممها العالية (لجهة قضاءي الشوف وعاليه).

أعلى جبال القضاء وأوديته الخاصة والمشتركة:

أعلى جباله: حرمون (٢٨١٤م) وهو أعلى قمة على ساحل شرق المتوسط، جبل بركات (٢٢٩٦م)، جبل صفحة (١٧٣١م) مراح الشوك (١٧١٣م)، عين عطا (١٣٨٣م)، جبل المزار (١٣٠١م)، جبل البياضّة (١٦٢٤م)، جبل الشيخ فرج (١٥٣٧م).

أوديته الخاصة: وادي عين قنية، وادي منصيّا، وادي أرض الشتي، وادي المزراب، وادي المشفق، وادي المعابر، وادي الكروم.

أوديته المشتركة: نادرة العدد بحيث تكاد تقتصر على وادي مزرعة جعفر الواقع شمال الدنيبة (قضاء حاصبيّا) وشرق لبّايا (قضاء البقاع الغربي).

الميّزات المناخية:

❖ متوسط عدد أيامه الماطرة سنوياً ٦٥ يوماً، ومعدل مياه الأمطار فيه ٧٠٠ ملم. وتهطل الثلوج بغزارة على مواقعه الشرقية العالية ولا سيما الجنوبية منها على سفح حرمون.

❖ فصول المتساقطات: كما في كل البقاع، من منتصف الخريف حتى منتصف الربيع، وتبلغ ذروتها في شهر كانون الثاني.

الجدول (١) معدّلات المتساقطات في قضاء راشيّا

الشهر	ملم	الشهر	ملم
كانون الثاني	١٥٦	تموز	٠،٥
شباط	١٣٠	آب	٠،٥
آذار	٧٤	أيلول	١
نيسان	٤٠	تشرين الأول	٢٢
أيار	١٣	تشرين الثاني	٦٧
حزيران	١	كانون الأول	١٢٩
المجموع			٦٣٤

١-٦ قرى القضاء:

المراحات، سهم الحوّارة، سهم الدبّور، الواطيّة (الأرض المنخفضة)، حقول العكّوب، الغبرا (نسبة إلى لون التربة)، القنطرة، المنطار، المغاسل، حمى الصعب (غابات سنديان)، الفاقعة، القندولة، سهل منصيّا (شمالاً)، مراح الشوك، أرض الشتي، سهل عيحا، أرض السودا (نسبة إلى لون التربة)، الحمرا (نسبة إلى لون التربة)، أراضي السلّم، المصاع، الدلب، حرف البلان، عين الكروم، الشحّول، أرض الوعرة، الرويس، أرض الشقيف، الخرايب.

الجدول (٢): مدن قضاء راشيا وقراه (تسلسل أبجدي)

البلدة	المناطق والبلدات التابعة لها
بكّا	
بكيفا	
بيت لهيا	
بيرة (ال)	مزرعة العزّية
مزرعة الفاقعة	مزرعة الفاقعة
تنورة	
حلوة	مزرعة جعفر - القتعبة
حوش القتعبة	
خربة روحا	سلساتا
دير العشاير	مرج السماح
راشيا الوادي	
رفيد (ال)	جب فرح - عز العرب
ضهر الأحمر	بيادر العدس
عقبة (ال)	
عيثا الفخار	
عيحا	
عين حرشة	
عين عرب	
عين عطا	
كفردنيس	
كفرقوق	
كفرمشكي	
كوكبا بو عرب	مزرعة الشميسة
مجدل بلهيص	
محيدثة (ال)	
مدوخا	مزرعة عين قنيا
نبي صفا (ال)	
ينطا	

١-٧ الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية:

الإدارات والمؤسسات الرسمية	البلدة أو البلدات
المحكمة الشرعية السنية	راشيا الوادي
المحكمة المذهبية الدرزية	راشيا الوادي
المركز التربوي للبحوث والإنماء	راشيا الوادي
بريد	راشيا الوادي
دائرة نفوس	راشيا الوادي
دفاع مدني	راشيا الوادي
سجن	راشيا الوادي
سنترال	راشيا الوادي - الرفيد - كوكبا
شركة كهرباء	راشيا الوادي
لجنة مياه راشيا	راشيا الوادي
محتسبية راشيا	راشيا الوادي
مخفر أحراج راشيا	راشيا الوادي
مخفر الجمرك	راشيا الوادي
مخفر درك	راشيا الوادي - ينطا - عيثا الفخار - الرفيد - كفرمشكي
مركز الخدمات الإنمائية	راشيا الوادي
مركز قضاء	راشيا الوادي
مركز لأمن الدولة	راشيا الوادي
مركز لقوى الأمن الداخلي	راشيا الوادي
مركزللأمن عام	راشيا الوادي
مستشفى راشيا الحكومي	راشيا الوادي (يعمل كمستوصف للمعاينات)
مكتب الجيش اللبناني	راشيا الوادي
مكتب عقاري معاون	راشيا الوادي

بلدات قضاء راشيا التي لها مجالس بلدية ومعلومات طوبوغرافية عنها

البلدة	عدد أعضاء المجلس البلدي	عدد المخاتير	المسافة من راشيّا	المسافة من زحلة	المسافة من بيروت	العلو عن البحر
بكا	٩	١	٢٣	٤٩	٨٥	١٢٥٠
بكيفا	٩	١	٣	٥٣	٨٩	٩٥٠
بيت لهيا	٩	١	٥	٥٥	٩٠	٩٥٥
البيري	١٢	٢	١٧	٣٣	٦٨	١٢٥٠
تنورة	٩	١	٨	٥٨	٩٣	١١٠٠
حلوة	٩	١	٣٦	٤٦	٨١	١٢٥٠
الحوش	٩	١	١٦	٦٠	٩٥	٨٥٠
خربة روحا	١٢	٢	١٥	٣١	٧٢	١١٥٠
دير العشاير	٩	١	٣٥	٥٩	٩٤	١٢٨٠
راشيا الوادي	١٥	٥	٠	٥٠	٨٥	١٢٠٠
الرفيد	١٢	٢	١٠	٤٠	٧٥	١١٢٠
ضهر الأحمر	٩	١	٥	٤٥	٨٠	١٢٠٠
العقبة	١٢	١	٤	٤٩	٨٤	١٠٠٠
عيثا الفخار	١٢	٢	٢٢	٢٤	١٩	١٢٥٠
عيحا	١٢	٢	٣	٥٣	٨٨	١٢٥٠
عين حرشة	٩	١	١٠	٦٠	٩٥	١٠٠٠
عين عرب	٩	١	١٧	٣٩	٧٤	١٢٥٠
عين عطا	١٢	١	١٤	٦٤	٩٩	٨٥٠
كفردنيس	٩	١	١٢	٤٣	٧٨	١١٠٠
كفرقوق	١٢	١	٨	٥٨	٩٣	١٢٠٠
كفرمشكي	١٢	١	١٤	٥٤	٨٩	١١٥٠
كوكبا	٩	١	١٢	٥٧	٩٢	١٠٥٠
مجدل بلهيص	١٢	١	١٥	٦٠	٩٥	١٢٥٠
المحيدثة	٩	١	١١	٤٢	٧٨	١١٤٠
مدوخا	٩	١	١٧	٣٧	٧٢	١١٥٠
ينطا	١٢	١	٣٢	٤٤	٧٩	١٥٠٠

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان:

يبلغ عدد السكان المسجلين في قضاء راشيا ٢٣٧٢٤ شخصاً، موزعين جنسياً بالتساوي شبه التام بين الذكور والإناث: ١١٨٦٧ ذكور (٠٢, ٥٠٪)، و١١٨٥٧ إناث (٩٨, ٤٩٪). والكثافة السكانية في القضاء ٨٥, ٤٣ نسمة بالكلم٢.

الجدول (١): توزّع المقيمين بقضاء راشيا بحسب جنسياتهم[1]

الجنسية	عدد الذكور	الـ ٪	عدد الإنـاث	الـ ٪	المجاميع	الـ ٪
لبناني	١١٨٩٩	٩٩.٥٧	١١٨٦٩	٩٩.٨٣	٢٣٧٦٨	٩٩.٧
عربي	٥١	٠.٤٣	٢٠	٠.١٧	٧١	٠.٣
المجموع	١١٩٥٠	١٠٠	١١٨٨٩	١٠٠	٢٣٨٣٩	١٠٠

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

أما جدول توزع السكان بحسب الجنس والعمر معاً، فيظهر بوضوح فتوتهم، إذ يبلغ مجموع نسب الأفراد من فئات العمر دون ٢٤ سنة ٩٣, ٥٣٪ (الذكور: ٨٨, ٥٥٪، والإناث: ٤٣, ٥٢٪).

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن - وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).

الجدول (٢): توزّع السكان المسجلين بقضاء راشيا بحسب الجنس والعمر[١]

العمر	الذكور	الـ %	الإنـــاث	الـ %	المجاميع	الـ %
٠-٤	١١٣٢	٩.٥٤	٩٦٠	٨.١	٢١٠١.٥٤	٨.٨٢
٥-٩	١٢٣٣	١٠.٣٩	١٤٤٦	١٢.٢	٢٦٨٩.٢٩	١١.٢٩
١٠-١٤	١٥٧٧	١٣.٢٩	١٤٦٦	١٢.٣٦	٣٠٥٦.٢٩	١٢.٨٣
١٥-١٩	١٠٥٦	١٢.٦٩	١٢١٣	١٠.٢٣	٢٧٣١.٦٩	١١.٤٧
٢٠-٢٤	١١٨٣	٩.٩٧	١١٣٢	٩.٥٥	٢٣٢٤.٩٧	٩.٧٦
٢٥-٢٩	٧٥٨	٦.٢٩	١٠٥١	٨.٨٦	١٨١٥.٢٩	٧.٦٢
٣٠-٣٤	٨٥٩	٧.٢٤	١٠٢١	٨.٦١	١٨٨٧.٢٤	٧.٩٢
٣٥-٣٩	٦٢٧	٥.٢٨	٧٣٨	٦.٢٢	١٣٧٠.٢٨	٥.٧٥
٤٠-٤٤	٥٤٦	٤.٦	٦٤٧	٥.٤٦	١١٩٧.٦	٥.٠٣
٤٥-٤٩	٤٧٥	٤	٤٦٥	٣.٩٢	٩٤٤.٠٠٣	٣.٩٦
٥٠-٥٤	٤٨٥	٤.٠٩	٣٩٤	٣.٣٢	٨٨٣.٠٨٧	٣.٧١
٥٥-٥٩	٣٥٤	٢.٩٨	٣٥٤	٢.٩٩	٧١٠.٩٨٣	٢.٩٨
٦٠-٦٤	٣١٣	٢.٦٤	١٩٢	١.٦٢	٥٠٧.٦٢٨	٢.١٣
٦٥-...	٨١٩	٦.٩	٧٧٨	٦.٥٦	١٦٠٣.٩	٦.٢٧
غير معروف	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجاميع	١١٨٦٧	١٠٠	١١٨٥٧	١٠٠	٢٣٨٢٤	١٠٠
الـ%	٥٠.٠٢		٤٩.٩٨		١٠٠	

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية:

الشكل الأوسع انتشاراً هو شكل الأسرة النواتية، ونسبته (٧٠,٨٢٪) أعلى منها بصورة ملحوظة سواء في البقاع أو على الصعيد الوطني العام. ويأتي في المرتبة الثانية، ضعيفاً متلاشياً، شكل الأسرة البيتية أو الممتدة، ونسبتها (٨,٨٧٪) شديدة القرب منها في البقاع أو كل لبنان.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

الجدول (٣): توزع الأسر في قضاء راشيا بحسب أشكالها[1]

شكل الأسرة	راشيا	الـ ٪	البقاع	الـ ٪	لبنان	الـ ٪
نواتية	٣٩٦٣	٨٢.٧	٦٣٨٩٠	٨٠.٦٨	٥١٢٤٨١	٧٦.٦٢
نواتية مع أنسباء	١٢١	٢.٥٣	٢٨٧٤	٣.٦٣	٣٦٠٥٦	٥.٣٩
بيتية	٤٢٥	٨.٨٧	٧٢٧٣	٩.١٨	٧٠٣٨٧	١٠.٥٢
غير ذلك	٢٨٣	٥.٩١	٥١٥٦	٦.٥١	٤٩٩٧٧	٧.٤٧
مجموع	٤٧٩٢	١٠٠	٧٩١٩٣	١٠٠	٦٦٨٩٠١	١٠٠

توزع الأسر في قضاء راشيا بحسب عدد أفرادها:

يبلغ مجموع الأسر المقيمة بقضاء راشيّا ٤٧٩٢ أسرة موزعة بحسب عدد أفرادها على النحو الآتي حيث تبرز غلبة واضحة للأسرة المكونة مما يناهز خمسة أفراد (المتوسط العام: ٤,٩٦ أفراد في الأسرة الواحدة).

الجدول (٤): توزع الأسر في قضاء راشيا بحسب عدد أفرادها[2]

حجم الأسرة	عدد الأسر	الـ
فرد واحد	٢٨٣	٥.٩١
فردان	٤٣٥	٩.٠٨
٣ أفراد	٦١٦	١٢.٨٥
٤ أفراد	٦٨٧	١٤.٣٤
٥أفراد	٧٦٨	١٦.٠٣
٦ أفراد	٧٨٨	١٦.٤٤
٧أفراد	٦٣٧	١٣.٢٩
٨أفراد	٣١٤	٦.٥٥
٩أفراد	١٣٢	٢.٧٥
١٠أفراد فأكثر	١٣٢	٢.٧٥
المجموع	٤٧٩٢	١٠٠

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٢- المصدر السابق

٢-٤ الحالة الزواجية:

توزع المقيمين (الذكور) بقضاء راشيًا بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدّة الإقبال الذكري على الزواج في حدود الثلاثين من العمر، إذ تهبط نسبة العزوبة عندئذ من ٥٠,٩١٪ إلى ٥١,٨٪.

- انعدام نسبة الزواج الضرّي (في الأرجح لكثافة العنصرين الدرزي والمسيحي في القضاء، ولكون الزواج الأحادي الأوسع انتشاراً عبر المكان والزمان).

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

الجدول (٥): توزع المقيمين (الذكور) بقضاء راشيّا بحسب العمر والوضع الزواجي(١)

الوضع / العمر	عزوبة بدون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		تعدد الزوجات		هجر		طلاق		ترمل		غير معني		مجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٠-١٤	١٥٩٧	٣٩،٩			٠	٠									٢٤٠٦	٦٠،١	٤٠٠٣
١٥-٢٩	٣١٥٤	٩١،٥	٣٠	٠،٨٧	٢٦٣	٧،٦٣											٣٤٤٧
٣٠-٦٤	٣١٣	٨،٥١			٣٣٢٦	٩٠،٤١						٠،٨٢	١٠	٠،٢٧			٣٦٧٩
٦٥-٧٩	٢٠	٣،٣٦			٥٤٦	٩١،٦١					٣٠		٣٠	٥،٠٣			٥٩٦
٨٠-...					١٥٢	٦٨،١٦							٧١	٣١،٨٤			٢٢٣
لا جواب					٠	٠											٠
المجموع	٥٠٨٤	٤٢،٥٥	٣٠	٠،٢٥	٤٢٨٧	٣٥،٨٨					٣٠	٠،٢٥	١١١	٠،٩٣	٢٤٠٦	٢٠،١٤	١١٩٤٨

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ، مصدر سابق.

توزع المقيمات (الإناث) بقضاء راشيّا بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدّة الإقبال الأنثوي على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ يقلّ مجموع نسب العازبات اللواتي تجاوزن العمر المذكور عن ٢٠٪.

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

- نسبة الترمل الأنثوي مرتفعة لدى فئة العمر ٦٥-٧٩، وخصوصاً لدى اللواتي تجاوزن الثمانين.

الجدول (٦): توزع المقيمات (الإناث) بقضاء راشيًا بحسب العمر والوضع الزواجي[١]

الوضع / العمر	عزوبية بدون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		هجر		طلاق		ترمل		غير معنية		مجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٠٠-١٤	١٤٧٦	٣٨،٠٢											٢٤٠٦	٦١،٩٨	٣٨٨٢
١٥-٢٩	٢٣٢٥	٦٨،٢٦	٢٠	٠،٥٩	١٠٤١	٣٠،٥٦			١٠	٠،٢٩	١٠	٠،٢٩			٣٤٠٦
٣٠-٦٤	٦٣٧	١٦،٦٧			٢٩٣٢	٧٦،٧١	٢٠	٠،٥٢			٢٣٣	٦،١			٣٨٢٢
٦٥-٧٩	١٠	١،٥٩			٣٧٤	٥٩،٦٥		٠،٧٩			٢٤٣	٣٨،٧٦			٦٢٧
٨٠-...					٣٠	١٩،٨٧					١٢١	٨،١٣			١٥١
لا جواب															
المجموع	٤٤٤٨	٣٧،٤٢	٢٠	٠،١٧	٤٣٧٧	٣٦،٨٢	٢٠	٠،١٧	١٠	٠،٠٨	٦٠٧	٥،١١	٢٤٠٦	٢٠،٢٤	١١٨٨٨

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ، مصدر سابق.

٢-٥ الهجرة:

في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٧٥، معدل الهجرة من قضاء راشيّا أدنى من المعدّل البقاعي ومن المعدّل الوطني العام، وكذلك الأمر بالنسبة للأرقام الخاصة بالعام ١٩٩٣. وهو أدنى منه بنحو الربع في إحصاء ١٩٩٣.

الجدول (٧): الهجرة من قضاء راشيًا بالمقابلة ما بين ١٩٧٥/٧/١ و١ /١٩٩٣/٧

التاريخ		قضاء راشيا	محافظة البقاع	كل لبنان
٧٥/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	٦١٨	٨٨٤٥	٧٦٢٨٩
	عدد المهاجرين	٨٢٠	١٣٠٧٠	١٢٥٥٣١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،٣٣	١،٤٨	١،٦٤
٩٣/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها افراد	٢٠٢	٢٣٣٤	١٩٣١٩
	عدد المهاجرين	٢١٢	٢٧٢٧	٢٣٥٠١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،٠٥	١،١٧	١،٢٢

وجهة الهجرة من القضاء

وجهات الهجرة الأشدّ اجتذاباً لأهل القضاء بلدان القارة الأميركية شمالاً وجنوباً، لا سيّما كندا، تليها البلدان العربية. ويأتي في طليعة الدوافع إلى الهجرة العمل، ثمّ متابعة الدراسة خصوصاً في أوروبا الشرقية.

الجدول (٨): وجهات الهجرة من قضاء زحلة وأسبابها[1]

الوجهة/السبب	عمل		زواج		التحاق بالأسرة		دراسة		غير ذلك		مجموع ونسب	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سوريا												١٠٠
مصر												١٠٠
العراق												١٠٠
الأردن												١٠٠
دول عربية أخرى	٦١	١٠٠									٦١	١٠٠
تركيا												١٠٠
أوروبا الغربية												١٠٠
أوروبا الشرقية							٢٠	١٠٠			٢٠	١٠٠
أميركا الشمالية	٧١	١٠٠									٧١	١٠٠
أميركا الجنوبية	٣٠	٧٥							١٠	٢٥	٤٠	١٠٠
إفريقيا	٢٠										٢٠	١٠٠
آسيا												١٠٠
أستراليا												١٠٠
غير مبين												١٠٠
مجموع ونسب	١٨٢	٨٥،٨٥					٢٠	٩،٤٣	١٠	٤،٧٢	٢١٢	١٠٠

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ، مصدر سابق.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

تنتشر المساكن المستقلة في الريف اللبناني عامة، خلافاً للمدن حيث نجد الأبنية ذات المساكن المتعددة، وقد بدأت صورة الريف تتغير بهذا الاتجاه في الربع الأخير من القرن العشرين. وقد بلغت نسبة المساكن المستقلة في لبنان ١٩,٣٪ والشقق السكنية ٨٠,٤٪، وفي قضاء راشيا حيث يسود الطابع الريفي بلغت نسبة المساكن المستقلة ٤٦,٢٪ والباقي من الشقق السكنية (٥٣,٨٪).

٣-٢ أشكال الحيازة:

تملك نسبة ٦٣,٧٪من الأسر اللبنانية مساكنها ويشكل المستأجرون ٢٢,٣٪، وفي قضاء راشيا حيث يغلب الطابع الزراعي ورغبة المزارعين بالاستقرار تملك نسبة ٨٧,٧٪ من الأسر مساكنها، وهنالك ٤,٦٪ ممن يملكون حصة في المسكن فيكون مجموع مالكي مساكنهم ٩٢,٣٪، ويشكل المستأجرون ٣,٨٪فقط، والباقي يشغلون مساكنهم بطرق غير محددة.

لا شك أن قدرة الشباب على إستئجار أو تملك المنازل لتأسيس أسرة جديدة هي محدودة للغاية نظراً لتدني الأجور وارتفاع الإيجارات بالمقابل، كما أن تملك شقة أو منزل أصبح من الصعوبة بمكان لذلك وبسبب قانون الإيجارات السابق نجد أن العديد من الشقق لا تزال شاغرة وأن تراجعاً في قطاع البناء بدا ظاهراً في السنوات الأخيرة.

٣-٣ كثافة الإشغال:

بلغ متوسط عدد غرف المسكن في قضاء راشيا ٣,٩ وكثافة الأشغال ١,٢٦ في الغرفة أي ١٢٦ شخصا لكل مائة غرفة.

يعيش ٨,٠٪ من الأسر في غرفة واحدة و١٠,٧٪ في غرفتين (مقابل ١٧٪ في لبنان) كما يعيش ١٠,٧٪ في منازل مؤلفة من ست غرف أو أكثر وهي نسبة قريبة جداً مما هو عليه الحال في لبنان (١٠,١٪). ويعيش الباقي ٧٧,٦٪ في منازل مؤلفة من ٣ إلى ٥ غرف (يقابلها نسبة ٦٨٪ في لبنان).

٣-٤ التجهيزات السكنية:

تصل شبكة المياه إلى ٨١,٢٪ من سكان القضاء وهنالك ٢,١٪ ممن تصلهم الشبكة ولديهم بئر ارتوازي أيضاً، فتكون الشبكة مؤمنة إلى ٨٣,٣٪ من المساكن، وهنالك فقط نحو ١٠٪ من المساكن غير موصولة بشبكة مياه، علماً بأن هذه النسبة في لبنان عامة هي ٤,٧٪.

وليس هنالك من فروقات تذكر بين الأبنية المستقلة والشقق في المباني في هذا المجال.

حسب مسح المعطيات الإحصائية عام ١٩٩٤-١٩٩٦ تعتمد جميع مساكن هذا القضاء على الجورة الصحية ولا يوجد فيه أية مجارٍ عامة، علماً بأن المجاري العامة تصل إلى ٦٠,٢٪ من المساكن في لبنان.

٣-٥ التعاونيات السكنية:

ليس للجمعيات التعاونية السكنية أية مشاريع تذكر، سيما وأن الريفيين يفضلون السكن في منازل مستقلة، أما في المدن فإن التعاونيات السكنية قد أسست للاستفادة من الإعفاءات المتعلقة بالرسوم والترخيص... الخ. ورغم

١-ادارة الاحصاء المركزي، محافظة البقاع في عام ١٩٩٦: نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.

الاهتمام من قبل المعنيين في التثقيف والإرشاد التعاوني فإن الأداء لا يزال دون المطلوب، كما أن القروض الميسرة غير متوافرة لذوي الدخل المحدود، والشروط التي تضعها مؤسسات الإسكان هي شروط مكلفة وأحياناً تعجيزية. والجمعية التعاونية الوحيدة في هذا القضاء هي التعاونية السكنية في راشيا (الفرح).

٣-٦ راشيا في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملا للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعا في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني.. الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

راشيا، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

أبقى الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات على قضاء راشيا منطقة فرعية واحدة هي قضاء راشيا. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في راشيا يبلغ ٦٩٤٧ مبنى، وهي تحتوي على ١٠٨٣ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١١٠٤١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم راشيا، ٧,١٪ من إجمالي المباني في محافظة البقاع، و١,٣٪ من

١- الحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٩

مباني لبنان. مقابل ١,٤٪ من المؤسسات في محافظة البقاع، و٥,٠٪من مؤسسات لبنان؛ و٢,٦٪ من إجمالي الوحدات في محافظة البقاع، و٧,٠٪ من إجمالي الوحدات في لبنان.

المباني والمؤسسات في راشيا حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع محافظة البقاع ولبنان

مناطق فرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
راشيا	٢٥٢٧٠	١٠٠	١٠٢٦٢	١٠٠	٦٢٢٧٠	١٠٠
محافظة البقاع	٩٧٧٢٧	٢٥,٩	٢٦٨٠٧	٣٨,٣	١٧٨٨٧٩	٣٤,٨
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٤,٨	١٩٨٤٣٦	٥,٢	١٤٥٦٣٧٩	٤,٣

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٥,٢٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣٤,٢٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ٠,٠٧٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة البقاع.

وحدات المباني في راشيا ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء راشيا	عدد	٧١٩٨	٨	٣٧٧٨	٧٥	١١٠٤١
	٪	٦٥,٢	٠,٠٧	٣٤,٢	٠,٥	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	١٢١١٩٨	١٠٧	٥٧٢٣٩	٣٣٥	١٧٨٨٧٩
	٪	٦٧,٧	٠,٠٥	٣١,٩	٠,١٨	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٣٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣,٢	٠,١٩	٢٦,٢	٠,٢٦	١٠٠

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٧,٤٪ من الوحدات المخصصة للسكن في راشيا هي مساكن أساسية، ونحو ٤,٢٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٣,٧٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسب متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة البقاع.

وحدات السكن في راشيا ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		اساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء راشيا	عدد	٥٥٧٧	٣٠٨	٢٩٨٥	٣٣٦	٧٢٠٦
	٪	٧٧.٤	٤.٢	١٣.٧	٤.٦	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٨٩٧٢٢	٧٩١٦	١٧٥٩٧	٦٠٧٠	١٢١٣٠٥
	٪	٧٣.٩	٦.٥	١٤.٥	٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٣	٦٦٧٩١	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥.٣	٥	١٧.٣	٢.٤	١٠٠

أخيرا، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين راشيا ومحافظة البقاع ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني راشيا

نوع الخدمات	راشيا		محافظة البقاع		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠.٠٣	٩٩.٢١	٠.٥١	٩٨.٥١	٤.٧٧	٩٤.٢٤
موقف سيارة	٤١.٢	٥٧.٥٨	٢٥.٧٠	٧٣.٤٦	٢٧.٦٢	٧١.٤٢
بواب او حارس	٠.٦	٩٨.٧٨	٢.٠١	٩٧.١٧	٤.١٦	٩٤.٨٨
مولد كهرباء	٣.٣٥	٩٥.٩٦	٩.١٢	٩٠.٠٤	٩.١٣	٨٩.٨٥
بئر ارتوازي	٠.٦٨	٩٨.٦١	١١.٦١	٨٧.٥٤	٨.٩٦	٨٩.٩٨
شبكة ماء	٨١.٢	١٧.٤١	٦٨.٠٥	٣١.١١	٧٩.٠٣	١٩.٩٥
شبكة مجارير	١٤.٠١	٨٥.٢٤	٢٩.٥٣	٦٩.٦٨	٣٦.٥٦	٦٢.٣٨

ويتبين من الجدول السابق أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير حيث نسب عدم الاتصال هي ٢٤, ٨٥٪ في راشيا، مقابل ٦٨, ٦٩٪ في محافظة البقاع، و٣٨, ٦٢٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه، حيث إن نسبة ٤١, ١٧٪ من المباني غير موصولة بشبكة مياه في راشيا، مقابل ١١, ٣١٪ في محافظة البقاع، و٩٥, ١٩٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المنخفضة جداً لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في راشيا، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في راشيا:

بين الإحصاء وجود ٣٧٨٦ وحدة مخصصة لغير السكن في راشيا، من اصلها ١٠٨٨ مؤسسة إنتاج، و٦٣ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٣, ٢٥٪ أي أكثر بنحو ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٧, ١٣٪).

توزع وحدات غير السكن في راشيا ومحافظة البقاع حسب النوع

		مؤسسة انتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
قضاء راشيا	عدد	١٠٨٣	٦٣	١٣١	١٤١	٩٥٩	١٤٠٨	١	٣٧٨٦
	٪	٢٨.٦	١.٦	٢.٥	٣.٧	٢٥.٣	٣٧.٢	–	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٢٦٨٠٦	٦٤٢	١٤٢٤	٢١٠٣	١٦١٢٥	١٠٢٢١	15	٥٧٣٤٦
	٪	٤٦.٧	١.١	٢.٥	٣.٦	٢٨.١	١٧.٨	٠.٠٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٢٤٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٤٢٣٩
	٪								١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في راشيا، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال،

والتي تشكل ٩٤,٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في محافظة البقاع، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩٣,٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في المحافظة، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٧٨,٤٪. وتضم مؤسسة واحدة تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدما من أصل ٣٣ مؤسسة بهذا الحجم في محافظة البقاع، ومؤسسة واحدة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ٣٠ مؤسسة بهذا الحجم في المحافظة.

مؤسسات راشيا ومحافظة البقاع حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠أو اكثر	لا جواب	مجموع
قضاء راشيا	عدد	١٠٢١	٣٣	٥	٤	١	١	١٨	١٠٨٣
	٪	٩٤.٢	٣	٠.٥	٠.٤	٠.١	٠.١	١.٨	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٢٤٩٨٦	٨٩٥	٢٨٩	١٦٤	٣٣	٣٠	٤٠٩	٢٦٨٠٦
	٪	٩٣.٢	٣.٣	١	٠.٦	٠.١	٠.١	١.٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٠٠٠
	٪								١٠٠

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في راشيا، فقد بين الإحصاء أن نحو ٥,٣٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٢,٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس٣٥,٣٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات فقد شهد تأسيس ٢٧٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزع مع توزع المؤسسات العاملة في محافظة البقاع ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإ هذه النسب لا تعبر تماما عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات راشيا حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	-١٩٩٠ ١٩٩٤	-١٩٨٥ ١٩٨٩	-١٩٧٥ ١٩٨٤	-١٩٦٥ ١٩٧٤	--- ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
قضاء راشيا	عدد	٦٥	١١٥	٢٩٢	١٨٠	٢٠٢	١٣٦	٥٨	٣٣	١٠٨٣
	٪	٦	١٠.٦	٢٧	١٦.٦	١٨.٧	١٢.٥	٥.٣	٣	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	١٤٢٨	٢١٤٧	٦٨٢٦	٤٤١٨	٥٩٣٤	٣٠٨١	٢٠٩٤	٨٧٥	٢٦٨٠٦
	٪	٥.٣	٨	٢٥.٥	١٦.٤	٢٢.١	١١.٥	٧.٨	٣.٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢٥١٤٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	٪									١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في راشيا:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في راشيا ١٠٢٦٢ مؤسسة.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٢, ٩٤٪). وتعمل نسبة ٤, ٣٦٪ في تجارة المفرق، و٣, ٢٢٪ في الزراعة والتعدين، ثم بيع وصيانة المركبات (١١٪)، وتجارة الجملة (٨, ١٪)، والفنادق والمطاعم (٢, ٣٪)، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة البقاع، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في راشيا مقارنة بأقضية المحافظة الأخرى. وتشكل راشيا ١, ٤٪ من النشاط الزراعي في المحافظة و٢, ٣٪ من تجارة الجملة، وصفر٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و٢, ٤٪ من تجارة المفرق، و٢, ٣٪ من التعليم.. الخ. في حين نجد أن حصتها في القطاعات الآتية في محافظة البقاع متدنية: الوساطة المالية (٦, ٣٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (صفر٪)، الأنشطة العقارية (١٢٪)، الطباعة والنشر (٤, ٢٪)، النقل (صفر٪)، التأمين (٩, ١٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (صفر٪). ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في راشيا والمحافظة بشكل مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في راشيا ومحافظة البقاع، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات في راشيا	عدد المؤسسات في المحافظة	٪ راشيا نسبة إلى المحافظة	النسبة من اجمالي المؤسسات في راشيا
تجارة المفرق	٢٩٥	٩٣٢٣	٤.٢	٣٦.٤
زراعة وتعدين	٢٤٢	٥٨٢٥	٤.١	٢٢.٣
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	١١٩	٣٥٣١	٣.٣	١١
تجارة الجملة	٢٠	٦٠٥	٣.٣	١.٨
الفنادق والمطاعم	٣٥	٩٩٣	٣.٥	٣.٢
الصحة والعمل الاجتماعي	٢٤	٧٦١	٣.١	٢.٢
الخدمات للافراد	٢٨	٦٤٩	٤.٣	٢.٣
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٣٦	٦٨٩	٥.٢	٣.٣
صنع المنتجات المعدنية	٥٤	٧٨٧	٦.٨	٥
صنع المفروشات	١١	٤١٩	٢.٦	١
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	٧	٣٠٨	٢.٣	٠.٨
صنع المنتجات غير المعدنية	١٨	٤٩٧	٣.٦	١.٦
التعليم	٨	٢٥٠	٣.٢	٠.٧
الانشطة التجارية الاخرى	١٢	٤٧٥	٢.٥	١.١
الانشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	١٢	٢٦٦	٤.٥	١.١
صيد الأسماك	–	–	–	–
صنع الخشب والورق	١٦	٢٨٣	٥.٦	١.٤
البناء	٤	٩٩	٤	٠.٣
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	١٣	١٠٨	١٢	١.٢
الماء والكهرباء والغاز	٩	٢٩٢	٣.١	٠.٨
الإدارة العامة والضمان	–	١٤	–	–
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٧	٧٤	٩.٤	٠.٦
صنع الالات والمعدات	١	٧٩	١.٢	٠.٠١
الانشطة المساعدة للنقل	١	١٢٤	٠.٨	٠.٠١

الوساطة المالية	٢	٥٥	٣.٦	٠.٠٢
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	–	٧٠	–	–
الأنشطة العقارية	٦	٥٠	١٢	٠.٥
تأجير الآلات والمعدات	–	٤٠	–	–
الطباعة والنشر	١	٤١	٢.٤	٠.٠١
النقل	–	٩	–	–
التأمين	١	٥٢	١.٩	٠.٠١
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	–	١٢	–	–
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	–	٤	–	–
غير محدد	١	٢٢	٤.٥	٠.٠١
المجموع	١٠٨٣	٢٦٨٠٦	٤	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء راشيا[1]

الإطار العام

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل أحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

١- يعتمد هذا الفصل على خارطة احوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨، الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

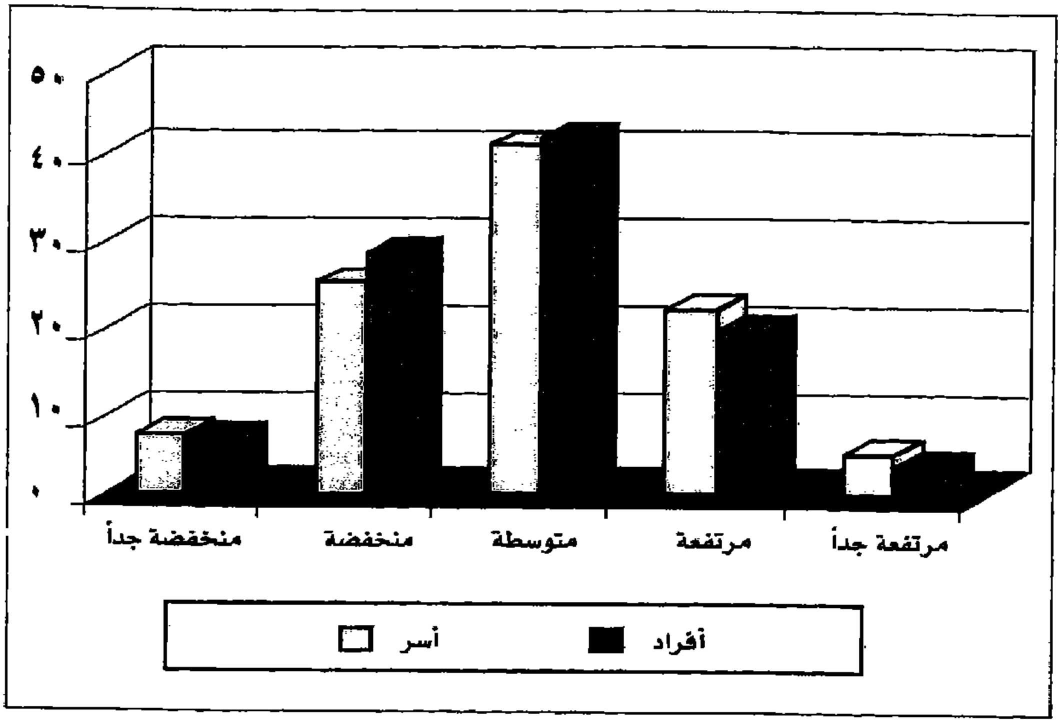
إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض ابرز النتائج في ما يختص بعكار، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لعكار ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

وقد بينت الدراسة، ما يلي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	١٠.١	١٥.٨	٢٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥.٥٠	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٢٨	١٠٠
التعليم	١٦.٦	١٦.٢	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩.٤	٢٣.٤	٣٢.٤	١٦.٣	٨.٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧.٠٩	٢٥	٤١.٦	٢١.٩	٤.٥١	١٠٠
أفراد	٦.٨٢	٢٨.٤	٤٢.٢	١٩.٣	٣.٣٠	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



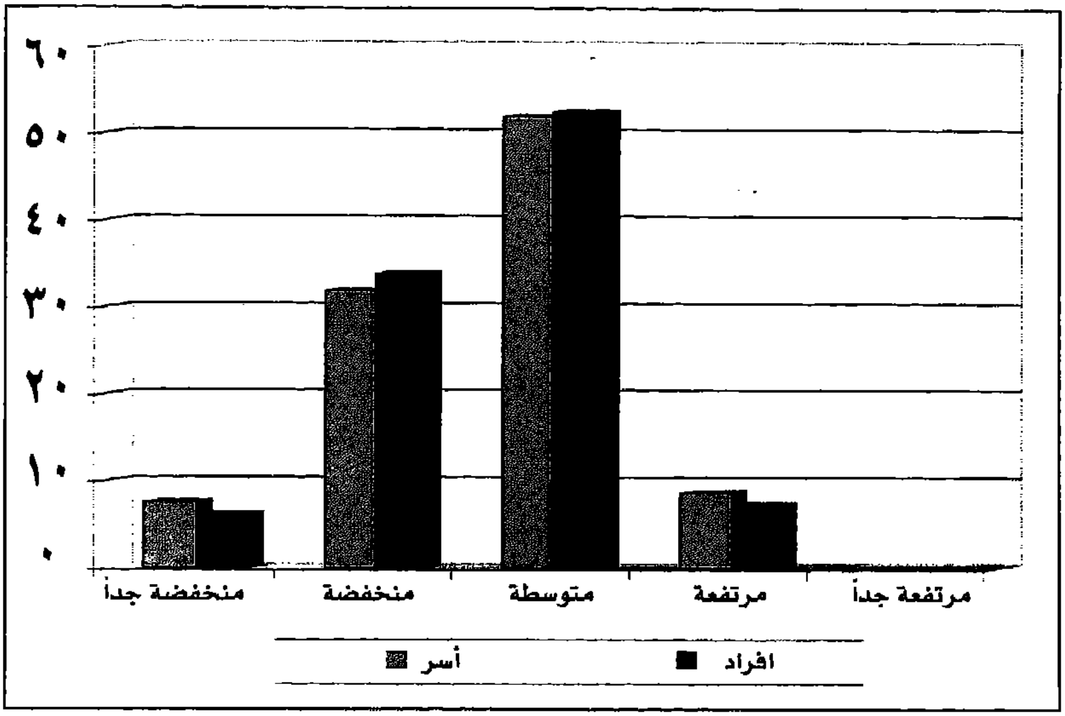
٤-١ راشيا في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

أما بالنسبة لراشيا، فقد أتت النتائج لتبين أن ٣٩,٥٪ من الأسر المقيمة في راشيا (و٤٠,١٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,٦٪ من الأسر (و٦,٢٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٣١,٩٪ من الأسر (و٣٣,٩٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٥١,٩٪ من الأسر (و٥٢,٥٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٨,٧٪ من الأسر (و٧,٤٪ من الأفراد)، كلها من الأسر والأفراد درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، ولا يوجد بين الأسر والأفراد من درجة إشباع حاجاتهم مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - راشيا (%)

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	٣	١١.٢	٣٤.٨	٤٠.١	١١	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠.٦	١٣.٥	٧٣.٨	١.٩	٠.٢	١٠٠
التعليم	١٩	٢٤.١	٣٧.١	١٣.١	٦.٨	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢٢.٢	٢٩.٨	٣٠.٨	١١.٦	٥.٧	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧.٦	٣١.٩	٥١.٩	٨.٧		١٠٠
أفراد	٦.٢	٣٣.٩	٥٢.٥	٧.٤		١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، راشيا



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الملموس في التكوين الاجتماعي لقضاء راشيا، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة العالية من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب العاشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١.بنت جبيل	٦٧.٢	٢٨.٥	٤.٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥.٩	٢٨.٦	٥.٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣.٣	٢٩.١	٧.٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢.٣	٧.٩٣	١٠٠
٥. المنية – الضنية	٥٤.٢	٣٩.٣	٦.٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩.٢	٤٠.١	١٠.٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١.٥	٤٨.٤	١٠.١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧.٤	١٢.٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩.٥	٥١.٩	٨.٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥.٧	٤٩.٣	١٤.٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤.٩	٣٨.٢	٢٦.٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤.٨	٤٥.٤	١٩.٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤.٢	٤٥	٢٠.٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢.١	٤١.٦	٢٦.٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١.٦	٤٢.٢	٢٦.١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠.٧	٥٣.٦	١٥.٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠.١	٤٦.٧	٢٣.٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩.٧	٤٣	٢٧.٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩.٧	٤٧.٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨.٩	٤٥.٣	٢٥.٨	١٠٠
٢٢. الكوره	٢٧	٤٤.٧	٢٨.٣	١٠٠
٢٣.عاليه	٢٥	٤٥.٦	٢٩.٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩.٧	٤٣.٩	٣٦.٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨.٤	٣٨.٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣.٥	٣٨.٣	٤٨.٢	١٠٠

ولدى مقارنة توزع الأسر في راشيا حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على

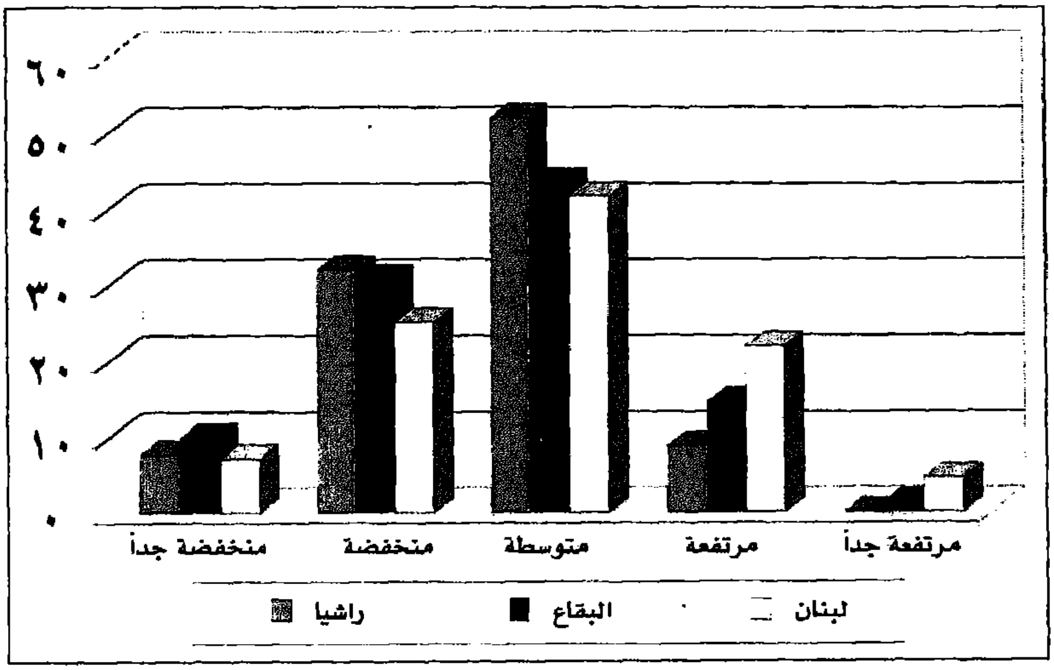
الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة البقاع، يتبين ما يلي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في راشيا مع محافظة البقاع والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
راشيا	٧.٦	٥١.٩	٣١.٩	٨.٧	٠	١٠٠
البقاع	٩.٩	٣٠.٧	٤٣.٥	١٤.٦	١.٣	١٠٠
لبنان	٧.١	٢٥	٤١.٦	٢١.٩	٤.٥	١٠٠

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء راشيا (٣٩,٥٪) أكثر من النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ هذه النسبة في محافظة البقاع (٤٠,٦٪). ولكن ما هو أكثر أهمية هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) لا تتجاوز في قضاء راشيا ٧,٦٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٩,٩٪ في محافظة البقاع، و٧٪ في لبنان.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في راشيا والبقاع ولبنان



٤-٢ حصة راشيا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء راشيا من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٠,٨٧٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٠,٩٥٪، و٠,٢٥٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء راشيا يأتي في الترتيب الثالث والعشرين بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، مع الإشارة، إلى انه قضاء ريفي بامتياز.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٢٦	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨،٠	١١،٨
٧. صور	٥،٣٧	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنية – الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٢،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٣	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٢٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
١٢. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١،٠٠	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء راشيا وحده، يحتوي على ٠,٧٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، أي نحو ٤٪ فقط من حصة محافظة البقاع من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة راشيا ومحافظة البقاع من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
راشيا	٠،٧	٠،٩	١	٠،٣	٠	٠،٨
محافظة البقاع	١٧	١٥،٧	١٣،٢	٨	٣،٥	١٢،٩
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٣ الأوضاع المقارنة لراشيا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضا تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء راشيا حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في محافظة البقاع ولبنان. إن النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (راشيا، محافظة البقاع، لبنان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن						
راشيا	٣	١١.٢	٣٤.٨	٤٠.١	١١	١٠٠
محافظة البقاع	٨.٩	١٧.٥	٣٠.٦	٣١.١	١١.٩	١٠٠
لبنان	١٠.١	١٥.٨	١٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
راشيا	١٠.٦	١٣.٥	٧٣.٨	١.٩	٠.٢	١٠٠
محافظة البقاع	١٠.٥	٧.١	٦٨.٢	١٠.١	٤.١	١٠٠
لبنان	١٠	٥.٥	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٤	١٠٠
التعليم						
راشيا	١٩	٢٤.١	٣٧.١	١٣.١	٦.٨	١٠٠
محافظة البقاع	٢٠.٥	٢٠.٩	٣٣.٧	١٣.٧	١١.٢	١٠٠
لبنان	١٦.٦	١٦.٢	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
راشيا	٢٢.٢	٢٩.٨	٣٠.٨	١١.٦	٥.٧	١٠٠
محافظة البقاع	٣٢.٧	٢٨.٧	١٩.٩	١١.٨	٥.٨	١٠٠
لبنان	١٩.٤	٢٣.٤	٣٢.٤	١٦.٣	٨.٥	١٠٠

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولا، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة البقاع لا تزيد سوى قليل عن النسب الوطنية (٢٦,٤٪)، ومن أصل هؤلاء ٨,٩٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. في حين أن

وضع راشيا على هذا الصعيد افضل من وضع المحافظة والمستوى الوطني، إذ تبلغ النسب المقابلة (٢, ١٤٪ منهم ٢, ١١٪ في ظروف متدنية جداً). وهذا قد يعود إلى الطبيعة الريفية البحتة لهذا القضاء. إلا أن نسب الحرمان في راشيا في ما يختص بظروف السكن هي الأفضل مما عليه في الميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام.

ثانيا، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضا هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ٥, ١٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من اصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء.

ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٢, ٦٨٪ من الأسر في البقاع، و٨, ٧٣٪ من الأسر في راشيا. وهي نسب غير متباعدة كثيراً كما هو واضح. وتكاد تتساوى نسب الأسر التي تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في راشيا، مع كل من البقاع ولبنان (نحو ١٠٪). إلا أن الاختلاف والتفاوت يبرز هنا بشكل خاص، في الفئات الطرفية التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في بشكل ممتاز، إذ تبلغ نحو ٢, ٠٪ من الأسر، مقابل نحو ١, ٤٪ في البقاع و٤, ٨٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء راشيا، منخفض مقارنة بالبقاع، ويتساوى بالمتوسط الوطني.

ثالثا، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق

الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وان نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة البقاع تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤١,٤٪ من الأسر، من اصلها ٢٠,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء راشيا التي تسجل فيها مؤشرات أدنى، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤٣,١٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن اصلها نسبة ١٩,٠٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة البقاع، فإن هذه النسب تبلغ ٥٢,٤٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٧٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لراشيا ٥٢٪ منهم ٢٢,٢٪ في فئة المنخفضة جداً. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء راشيا، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٩,٤٪) هي أدنى من نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٤,٧٪). وفي كل حال، فقد بينت دراسة أخرى صادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، هي الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان في عام ١٩٩٧،

أن قضاء راشيا يسجل معدل دخل فردي منخفضاً في لبنان، وهو ما ستجري الإشارة اليه في أمكنة أخرى من هذه الدراسة.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان أن راشيا هو أحد الأقضية الطرفية المحرومة في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء راشيا مقارنة بالأقضية الأخرى لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب العاشر حسب دليل أحوال المعيشة العام، إلا انه يأتي في الترتيب الرابع والعشرين من حيث شدة الحرمان حسب دليل المسكن، ويراوح بين الترتيب الثامن والعاشر في الميادين الأخرى.

ترتيب راشيا حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل احوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
راشيا، ترتيب القضاء	١٠	٢٤	٩	٨	١٠
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ التعليم ومستوياته:

بلغت نسبة الأمية في قضاء راشيا ١٨,٩٪حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦، وهذه النسبة هي أعلى بين النساء ٢٧,٥٪ منه بين الرجال ٩,٧٪، كما أنه إضافة إلى الأميين هنالك نسبة ١٩,٨٪ من الذين صنفوا يقرأ ويكتب وهم من أشباه الأميين فيكون مجموع الأميين وأشباههم ٣٨,٧٪من الجنسين وذلك من بين السكان الذين هم خارج المؤسسات التعليمية بعمر ١٠ سنوات وأكثر. وقد بلغت الأمية في لبنان حسب دراسة الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧ نسبة ١١,٦٪: بين الذكور ٧,٢٪ وبين الإناث ١٦٪.

وقد بلغت نسبة الذين حصّلوا تعليماً ثانوياً ٩,٣٪، والذين حصّلوا تعليماً جامعياً ٣,٢٪ مع فروقات محدودة بين الجنسين (٣,٥٪) وتتساوى نسبة الذين حصّلوا تعليماً متوسطاً من الجنسين ١٥٪، إلا أن نسبة الذين حصّلوا تعليماً ابتدائياً من الذكور (٣٥,٦٪) أعلى منها بين النساء (٣١,٧٪).

تتساوى تقريباً أعداد المتخصصين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية من الذكور والإناث في قضاء راشيا، ويشكل أصحاب الاختصاصات العلمية نسبة ٦,٣٪من مجموع أصحاب الاختصاصات، وتبلغ هذه النسبة ١١,٢٪ بين الذكور و٠,٦٪ بين الإناث. والذين انهوا اختصاصاً علمياً في غالبيتهم العظمى من الجامعيين إضافة إلى نسبة محدودة من الثانويين.

يتفوق عدد الذكور الذين يتابعون الدراسة في مختلف المستويات التعليمية من الروضة حتى الجامعة بنسبة ٩٪على عدد الإناث، إلا أن نسب توزعهم على

المستويات التعليمية تكاد تكون متطابقة في مختلف المراحل ولا تتجاوز الفروقات ٣٪. ومن بين الذين يتابعون الدراسة بالمستوى المتوسط وما فوق نجد أن نسبة ٢,٥٪ من ذوي الاختصاصات العلمية جلهم في المستوى الجامعي وقلة بين من هم في المستوى الثانوي ٢,٥٪. ونسبة ذوي الاختصاصات العلمية بين الذكور ٢,٧٪ أعلى مما هي عليه بين النساء ٢,٦٪.

٥-٢ التسرب والانتساب المدرسي:

يتيسر الانتساب المدرسي للأطفال في مختلف مناطق القضاء خاصة في المرحلة الابتدائية ويبدأ التسرب عادة في مرحلة الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط وبعد سن العاشرة، لذا سيقتصر عرضنا في الجدول الآتي للتسرب في السنوات ١٠-١٣ وهي دون السن المسموح بها للأطفال بالعمل، ثم الفئة العمرية ١٤-١٧ أي المسموح لها بالعمل قانوناً وضمن شروط محددة.

توزع ٪ الذكور في قضاء راشيا حسب العمر والانتساب المدرسي ١٩٩٤-١٩٩٦

الفئة العمرية	لم يذهب الى المدرسة ابداً	لا يتابع الدراسة وسبق له متابعتها	يتابع الدراسة	المجموع
١٠-١٣	-	١,٥	٩٨,٥	١٠٠
١٤-١٧	١,٥	٢٦,٥	٧٢	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	٠,٨	١٤	٨٥,٢	١٠٠

وهكذا تكون نسبة الذين تسربوا من المدرسة بعمر ١٠-١٧ ١٤٪من الأطفال يضاف إليهم يضاف إليهم ٠,٨٪ لم يدخلوا المدرسة، فتكون نسبة الذين هم خارج المدرسة من الأطفال بعمر ١٠-١٧ تبلغ ١٤,٨٪.

والتسرب يتم بنسبة ١,٥٪ فقط في الفئة العمرية ١٠-١٣ وترتفع هذه النسبة إلى ٢٦,٥٪ في الفئة العمرية ١٤-١٧ ويلاحظ أن تكرار الرسوب المدرسي

والانخراط في سوق العمل يجعل نسبة الانتساب تنخفض نحو ٩٪ من العمر ١٣ إلى ١٤، كما تنخفض بنسبة ٢٤٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ وتستمر في الانخفاض تدريجياً حتى العمر ٢٤ إذ تصبح نسبة الانتساب ١٩٪، بعد أن كانت ١٠٠٪ في العمر ١٠.

ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للإناث كما يبين الجدول الآتي:

توزع الإناث في قضاء راشيا ٪ حسب العمر والانتساب المدرسي ١٩٩٤ -١٩٩٦

العمر	لم يذهبن الى المدرسة ابداً	لا يتابعن الدراسة وسبق لهن متابعتها	يتابعن الدراسة	المجموع
١٠-١٣	-	٢,٤	٩٧,٦	١٠٠
١٤-١٧	-	٢٩,١	٧٠,٩	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	-	١٣,٤	٨٦,٦	١٠٠

فهنالك نسبة ١٣,٤٪ تسربن من التعليم في الفئة العمرية ١٠-١٧، وتكون نسبة المتابعة ٨٦,٦٪ في هذه الفئة العمرية لان ليس هنالك من فتيات لم يدخلن المدرسة.

وتنخفض نسبة التسرب في الفئة العمرية ١٠-١٣ إلى ٢,٤٪ وترتفع في الفئة العمرية ١٤-١٧ إلى ٢٩,١٪ بسبب تكاليف التعليم وطلب الفتيات للزواج الذي يفترض في الغالب توقفهن عن متابعة الدراسة. وإذا كانت نسبة انتساب بعمر ١٠ سنوات تبلغ ١٠٠٪ فإن انخفاضاً يحصل بنسبة ٩٪ من العمر ١٣ إلى ١٤ ثم نحو ٢٤٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ ثم تدريجياً حتى ١٩٪ بعمر ٢٤ سنة.

أما من حيث تناسب أعمار التلاميذ مع صفوفهم فمن الملاحظ أن نحو ٨٠٪ من تلامذة الصف الأول ابتدائي هم بعمر السادسة أو السابعة والباقي بعمر اكبر وكلما توجهنا إلى الصفوف الأعلى كلما ازدادت نسبة فئة الأعمار غير المتناسبة مع الصف حيث نجد مثلا في الصف الرابع ابتدائي تلامذة تراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ سنة، وبشكل ملفت إحصائياً بين ٩ و١٢ سنة، وهذا الأمر ينسحب على كافة الصفوف التعليمية قبل الجامعية.

٥-٣ المدارس والتلاميذ[1]:

تنشط في قضاء راشيا وفي مجال التعليم الابتدائي والمتوسط ٢٧ مدرسة رسمية وأربعة مدارس خاصة غير مجانية، منتشرة في مختلف القرى والبلدات كما أن هنالك ٣ ثانويات رسمية في كل من راشيا والرفيد وكوكبا وخمسة ثانويات خاصة في كل من راشيا وضهر الأحمر وعيحا ومدوخا. ويبين لنا الجدول الآتي نوع المدرسة واللغة الأجنبية المعتمدة للتدريس فيها:

	فرنسي	إنكليزي	فرنسي + إنكليزي	المجموع
المدارس الرسمية	١١	١٣	٦	٣٠
المدارس الخاصة المجانية	–	–	١	١
المدارس الخاصة	١	١	٤	٦
المجموع	١٢	١٤	١١	٣٧

ويظهر هذا الجدول أن هنالك توازناً في التعليم بين اللغتين الفرنسية والإنكليزية (١٢ فرنسي مقابل ١٤ إنكليزي و١١ تعتمد اللغتين).

لم يعد انتشار المدارس شرطاً لانتشار التعليم بعد توفر وسائل النقل ضمن القضاء وضآلة تكاليفه.

٥-٤ التعليم المهني:

لا يوجد في راشيا أية مهنية خاصة وهنالك مهنية رسمية واحدة (من أصل ٢٧ في محافظة البقاع) هي مدرسة راشيا الفنية انتسب إليها عام ١٩٩٧-١٩٩٨ ٩٣ تلميذا أي ما نسبته ١,٩٪ من تلامذة المحافظة المهنيين، وتوفر الاختصاصات الآتية: البناء والأشغال العامة، محاسب مساعد، العناية التمريضية.

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل المدارس للتعليم العام ١٩٩٩-٢٠٠٠.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض:

إجمالي مساحة القضاء:

تبلغ مساحته ٥٤١,٠٦ كلم٢، أي ما يعادل ١٢,٦٤٪ من مساحة محافظة البقاع. وكل أراضيه ممسوحة.

المساحات التقريبية للزراعات السنوية:

المساحات الزراعية ثلاث فئات: بعلية، ومروية، ومحمية (داخل الخيم). وهي تتوزع على النحو الآتي، في جدول يبين تحولها ما بين العامين ١٩٦٠ و١٩٩٦ حيث يظهر أن المساحات المروية قد تضاعفت نحو أربع مرات ونصف بينما تقلصت البعلية إلى أقل من نصفها.

الجدول (١): توزع المساحات الزراعية في قضاء راشيا (بالهكتار)[1]

السنة	المساحات المروية	المساحات البعلية	المساحات المحمية	المجموع
١٩٦٠	٧٠,٢٢	٩٣٧٧,١٨	٠	٩٤٤٧,٤
١٩٩٦	٣٢٩	٤٢٨٤	٢	٤٦١٥

ولدى مقابلة مساحات القضاء الزراعية بنظيراتها على مستوى البقاع ولبنان، يبدو ضعفها واضحاً: تشكل مساحة القضاء ١٢,٥٢٪ من مساحة البقاع،

١- مجلة اغروتيكا، وزارة الزراعة والفاو: نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية، صادرة عن مجموعة شركات دبانة اخوان - بيروت، ١٩٩٩.

و٢٦,٥٪ من لبنان، بينما تشكل مساحاته الزراعية على التوالي ٥٤,٣٪ و٥٦,١٪، أي ما يقارب الربع. ويبلغ هذا الهزال ذروته في مجال الزراعات المروية حيث تنخفض النسب الآنف ذكرها نحو عشر مرّات: وعلى التوالي ٥٩,٠٪ و٢٨,٠٪ (الجدول ٢).

الجدول (٢): توزّع المساحات في البقاع الغربي مقارنةً بمجمل محافظة البقاع وكل لبنان[1]

المساحات (هكتار)	راشيا	محافظة البقاع	٪	كل لبنان	٪
مساحة القضاء	٥٣٧١٠	٤٢٩٠٩٧	١٢,٥٢	١٠٢١٠٩٩	٥,٢٦
المساحات المخصصة للزراعات البعلية	٤٢٨٤	٧٤٢٢٨	٥,٧٧	١٧٧٤٦٥	٢,٤١
المساحات المخصصة للزراعات المروية	٣٢٩	٥٦٠٥٤	٠,٥٩	١١٧١١٣	٠,٢٨
المساحات المخصصة للزراعات المحمية	٢	٨٤	٢,٣٨	١٩٧٦	٠,١
مجموع المساحات المخصصة للزراعة	٤٦١٥	١٣٠٣٦٦	٣,٥٤	٢٩٦٥٥٤	١,٥٦
الغابات والأحراج*	٥٤٦٠	٣٥٥١٦	١٥,٣٧	١١٩٧٧٤	٤,٥٦
المراعي**	٤١٢٦٠	٢٣٩٢٢٨	١٧,٢٥	٥٢٧٧٩٠	٧,٨٢

* تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي المهجورة والمغطاة بشجيرات وكساء نباتي كثيف.
** تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي غير الصالحة للزراعة.

٦-٢ المياه:

بالنسبة إلى المياه، أرض قضاء راشيا غنية بالمياه وفقيرة في آن: غنى حتى الاختناق غرقا عند سفح حرمون، وشح حتى العطش في الأنحاء الوسطى والشمالية، والأرقام المدرجة في الجدول أعلاه التي تقابل المساحات المروية بالمساحات البعلية عام ١٩٦٠ كما عام ١٩٩٦ خير شاهد على صحة القول بهذه المفارقة.

مصادر مياه الشفة العيون والينابيع التي كانت تفي بالحاجات السابقة، أما

١- فاخوري شوقي: ثلاث سنوات من التحديات في وزارة الزراعة (١٩٩٥-١٩٩٨) وزارة الزراعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٨.

الإيفاء ببعض الحاجات المستجدة، فتقوم به مياه قضاءي زحلة (مياه شمسين) والبقاع الغربي (بئر لوسي). إلا أن ما يحصل على صعيد هذه المفارقة على سفوح حرمون، فخير شاهد عليه التقرير الصحافي الذي كتبه السيد شوقي الحاج في السفير (١٩٩٤/٨/١٦) والذي نقتطف منه ما يأتي:

بين عيحا وكفرقوق، وعلى مساحة تقارب الاثني عشر ألف دونم، يقبع سهل من أخصب سهول لبنان، لكنك تحار في توصيفه، هل هو سهل حقاً كما تراه هذه الأيام، أم هو بحيرة تغطي كامل المساحة المذكورة ويبلغ ارتفاع مياهها اثني عشر متراً، خلال سنوات فيضان أحد الينابيع الكائنة في المنطقة في ما يسميه السكان المغراق حيث تغرق المياه المواسم الزراعية، وتحول السهل إلى بحيرة غير مفيدة، تكثر فيها الحشرات والجراثيم ويسبب ركود المياه الآسنة فيها كثيراً من الأوبئة.

وأما الينابيع والعيون التي تشكل المصدر الرئيس لمياه الشفة في قضاء راشيا، فيمكن تقديم صورة عن مواضعها ومواضع الانتفاع بها بالجدول الآتي:

الجدول (٣): توزّع الينابيع والعيون في قضاء راشيّا

البلدة	المجاري المائية والينابيع والعيون
بكّا	عين الحمه – عين الجنان – عين الشوك – عين الفراديس –عين البريكة – عين الدلب–عين العيون.
بكيفا	عين يارون – عين المير معضاد.
بيت لهيا	الغدير – نهر الدلب – عين البلدة.
بيرة	عين الدلب –عين الجوز – عين السوسة – عين المزراب – عين العلوش – بئر طلحار – عين الفالوج – عين التنور.
تنورة	عين البلدة.
خربة روحا	عين الضيعة.
راشيا الوادي	نبع النجمة – بير راشيا – عين الريش – نهر الوادي – نبع الصهريج.
رفيد	عين البير – عين الوسطى – عين الجديدة – عين البياض.
ضهر الأحمر	عين الطالع – عين بكوما – عين المواقد
عقبة	عين الضيعة
عيثا الفخار	نبع المصاول – نبع المهدومة – نبع الزلزلة –عين العريس – عين الكنيسة
عيحا	نبع عين الحياة – عين وادي الدين – نبع المقاطعات – بير الشرق – عين البصل.
عين حرشة	عين صبيح– عين المالح – عين الشاغور– عين الضيعة – عين سميك.
عين عرب	عين باقا –عين التحتا – عين الفوقا.
عين عطا	عين اللوز – عين الدب – عين البلدة –عين الكروم.
كفرقوق	نبع الصفصاف – عين الصهريج – عين الشحل.
كوكبا بو عرب	عين عبرة – عين العجرمة – نبع الرشاحة – نبع الحاص – نبع الشالوف.
محيدثة	عين البياض – عين السفلى – عين سوسين – عين التينة – بئر بقيبيق
مدوخا	نبع مقنه
ينطا	عين الحواض – عين العيون – عين المصرة – عين الروس – عين الجميل – نبع الحارة – نبع الأليون.

٦-٣ الأحراج:

من حيث الغنى بالغابات، يأتي قضاء راشيّا بقاعياً في المرتبة الثالثة بعد بعلبك والهرمل. ونقلاً عن مجلة أغروتيكا قدرت مساحات الغابات في هذا القضاء عام ١٩٩٦ بـ٤٥٦٠ هكتاراً. ويقع معظمها جنوباً على سفوح جبل حرمون.

٦-٤ المرامل والكسارات:

لا تطرح المشاريع المذكورة في الجدول أي مشكلة بيئية تستحق التوقف عندها، بل يقتصر الأمر على مناشر الحجر التي تعمل في حمى القانون.

الجدول ٤: توزّع المقالع والكسارات ومحافر الرمل ومناشر الحجر في قضاء زحلة

الوضع/النوع	مرخصة وعاملة	مرخصة ومتوقفة	عاملة غير مرخصة	متوقفة وغير مرخصة	المجموع
مقالع					
كسارات				٢	٢
مقالع وكسارات		١			١
محافر رمل		٥		٣	٨
مناشر حجر	٦				٦
المجموع	٦	٦		٦	١٨

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

السمات العامة للمؤسسات الإنتاجية:

يقع قضاء راشيا جنوبي محافظة البقاع وهو ريفي بكامله، ومن البديهي أن يكون النشاط الأساسي لسكانه في مجال الزراعة، ومع ذلك فإن سمات الاقتصاد اللبناني العامة تعكس نفسها فيه كما في بقية الأقضية إذ يغلب قطاع الخدمات على القطاعين الأول والثاني، ومن خلال نتائج الإحصاء الشامل الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي للمباني والمؤسسات عام ١٩٩٦ نجد أن عدد المؤسسات التي تنشط في قضاء راشيا ١٠٨٢ مؤسسة، ٢٢,٣٪ منها تنشط في مجال الزراعة والتعدين، وتعمل نسبة ١١٪ في الصناعات المختلفة (الغذائية والمعدنية والمفروشات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمنتجات غير المعدنية وصنع الورق والخشب والآلات والمعدات والطباعة والنشر)، و١١٪ في بيع وصيانة المركبات ذات المحركات، وتعمل نسبة ٣٦,٤٪ في تجارة المفرق و١,٨٪ في تجارة الجملة والبقية تعمل في مختلف القطاعات الخدماتية الأخرى.

٧-١ الزراعة:

الأمراض الزراعية وأدويتها:

- الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج النباتي في القضاء هي:

١- الكرمة: وتصاب بنوعين من الأمراض:

- أمراض حشرية: حشرة الدبق – المن القطني.

- أمراض فطرية: الرمد – البياض الزغبي.

٢- القمح: حشرة السونا (الارحف) والصدأ.

٣- الخضار: وتصاب أيضا بنوعين من الأمراض.

- أمراض حشرية: المن الأسود والأخضر والبني - الاكاروز - دودة الثمار - حشرة سوسة البطاطا - دودة الخياطة - المالوش في بداية الزرع.

- أمراض فطرية: لفحة نارية (شلهوبة) - الرمد - البياض الزغبي - التبقع - لفحة مبكرة ومتأخرة - العفن بالجذور - فطريات التربة - رازيكتونيا - فيروس الشلل يصيب الشمام والبطيخ (البيثيوم).

٤- أشجار اللوزيات:

- أمراض حشرية: المن - العنكبوت الأحمر - صفار الساق.

- أمراض فطرية: المونيليا - رمد - لفحة نارية.

١ - **الأدوية**: أبرز الأدوية هي:

- مبيد للأعشاب الرفيعة بين النباتات عريضة الأوراق Super Fusilade
- مبيد لدودة الخياطة والأكاروز Abamectin- Vertimec
- مبيد لدودة الأرض قبل الزراعة وبعدها Sumi-Alpha 5EC
- للرازيكتونيا والبيثيوم Rizolese-T60WP
- اللفحة المبكرة والمتأخرة Ripost M.Samdofan M8
- دواء للحريق Gramexon

أمراض الدواجن وأدويتها:

١ - **الأمراض:** أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني هي:

- الدودة الوحيدة والحلزون والصفيري تصيب كل أنواع الإنتاج الحيواني.

- رشح والتهاب الأمعاء والطاعون للدجاج.

- رشح النحل وفاروا النحل.

- الحمى القلاعية والجدري والطاعون وبروسيلا (الحمى المالطية) والالتهابات المعوية والتهاب الضرع والتهاب الرئة تصيب الأبقار والأغنام والماعز.

٢- الأدوية: أبرز الأدوية هي:

- للماشية: Aftobuc-Kylocin-Eseiptoc-ferrum-Ridofluk

- للدجاج: Hydrotonic-Acti-tetro B.C.N.F scom Diet

- للنحل: Acti-tetra-Amitraz

- للأسماك: Permanganate de Potassium

تتكفل الحكومة بتحصين الحيوانات (أبقار، أغنام وماعز) ضد الأمراض السارية وهي تقوم بالإرشاد والتلقيح الاصطناعي وتطبيب الأبقار مجاناً. أما الأدوية اللازمة فيقوم بشرائها المربي على نفقته.

قام مشروع IFAD بإنشاء مراكز لجمع الحليب في (الهرمل - بعلبك - بر الياس).

مشكلات الزراعة

١- التسليف:

إن أغلبية المزارعين محرومة من التسليف المصرفي وخاصة صغار ومتوسطي المزارعين نظرا للشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف، لذلك ينتشر التسليف الربوي الذي يقوم به تجار المواد والأدوية الزراعية والأعلاف.

ويقوم هذا التسليف على سندات شخصية يوقعها المزارع لصالح هؤلاء التجار وتستحق في نهاية الموسم، وهذا ما يجعل المزارع تحت رحمة تقلبات أسعار

الإنتاج التي تؤدي في حال انخفاضه إلى إعلان إفلاسه.

٢- الحسبة:

على المزارع أن يسدد في آخر الموسم ثمن البذار والأسمدة والأدوية الزراعية ولكنه بعد أن يسلم محصوله للحسبة (محلات بيع بالجملة) يبدأ تجار الحسبة مماطلتهم بالدفع بحجة عدم تصريف الإنتاج بالشكل المطلوب فيستمر المزارع مطالباً بالديون المتراكمة.

منافسة المنتوجات الأجنبية:

غالباً ما يقع المزارع ضحية منافسة المنتوجات الزراعية الاجنبية، التي تدخل السوق المحلي في ظل غياب رقابة الدولة وتباع بأسعار هي أدنى عن مستوى كلفتها في لبنان، الأمر الذي يؤثر سلباً على الزراعة والمزارعين في لبنان.

التعاونيات الزراعية:

تعمل في قضاء راشيا ١٢ تعاونية زراعية يمل كل منها بشكل مستقل وتؤمن لأعضائها الجرارات والأسمدة وتصريف الإنتاج وخدمات أخرى، وتشارك الإنتاجية منها في المعرض الذي يقام سنوياً في بلدة شتورة، والجمعيات التعاونية المرخصة في القضاء هي الآتية:

جمعية نجمة الصبح التعاونية الإنتاجية - المحيدثة		
الجمعية التعاونية للفاكهة في المحيدثة م. م	١٩٧٢	٢
الجمعية التعاونية لتربية النحل وتطوير إنتاج العسل م. م	١٩٧٢	٢٢
الجمعية التعاونية الإنتاجية الزراعية في عيحا م. م	١٩٧٢	٢٣
الجمعية التعاونية العامة في بكيفا م. م	١٩٧٢	٣٠٠
الجمعية التعاونية العامة في كفرمشكي م. م	١٩٨١	٤٠
الجمعية التعاونية العامة في ينطا وجوارها	١٩٨١	٢٠
الجمعية التعاونية الزراعية العامة م. م	١٩٨٨	٩٤
الجمعية التعاونية لتربية النحل وتسويق الإنتاج في الكفير وجوارها	١٩٩١	١٧
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في راشيا الوادي م. م	١٩٩١	٦٨
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في كفرقوق م. م	١٩٩٤	٩٥
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في شمال وادي التيم م. م	١٩٩٥	٢٥
الجمعية التعاونية لمربى النحل في كفردنيس	١٩٩٧	١٧

٧-٢ الصناعة:

مشكلات الصناعة:

تعاني الصناعة الوطنية كما البقاعية من غياب السياسة التنموية لاسيما المناطقية منها، فتركزت الصناعات في بيروت وجوارها وذلك على حساب نمو الأطراف وتطورها. هذا إضافة إلى المنافسة والنظام الضريبي المعتمد وضعف انتشار التعليم المهني والتقني بين العمال الصناعيين.

وأبرز مشكلات الصناعيين تكمن في الشروط التعجيزية للحصول على القروض المصرفية وهي:

- سؤال عن المستلف في المصرف المركزي إذا كان مستلفاً من بنوك أخرى.
- الكشف عن نوعية الصناعة التي ينتجها المصنع ودرجة جودة الإنتاج.
- كشف المصنع عن ميزانيته للمصرف.

- التحقق من الفوائد الاقتصادية التي سوف تجنى من المشروع الجديد.

- تقديم دراسة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع.

- الكشف عن ميزانية المصنع لثلاث سنوات مضت للتعرف ما إذا كانت رابحة أو خاسرة.

- توافر الثقة بإدارة المصنع.

- ارتفعت نسبة الفائدة على القروض والتي تراوح بين ٢٠ و٢٢٪ على القروض بالليرة اللبنانية و١٤٪ على القروض بالدولار الأميركي.

هذه الشروط تمنع التسليف عن أي مستثمر جديد إلا بعد ٣ سنوات على تأمين فروعه.

توزع المؤسسات الصناعية حسب الحجم وقطاع النشاط - قضاء راشيا[1]

الرقم	القطاع	٣-٤ عمال	٥-١٠ عمال	١١ عاملاً وما فوق	المجموع
١	الآلات والمعدات الصناعية		٢		٢
٢	الآلات والمعدات الكهربائية	٣			٣
٣	المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات	٧			٧
٤	المواد الغذائية والمشروبات	١	١		٢
٥	المواد المنجمية غير المعدنية			١	١
٦	النسيج			١	١
	المجموع	١١	٣	٢	١٦

يلاحظ من الجدول أعلاه ضآلة عدد المؤسسات الصناعية في هذا القضاء (١٦ مؤسسة) منها ١١ مؤسسة صغيرة إذ يراوح عدد عماله بين ٣ و٤ عمال، وهنالك ٣ مؤسسات متوسطة ٥-١٠ عمال ومؤسستان كبيرتان يزيد عدد عمالهما عن عشرة عمال. أما من حيث نشاط هذه المؤسسات فإن ٧ منها تعمل في مجال المعادن المصنعة ما عدا الآلات والمعدات، والباقي في مجالات صناعية مختلفة.

١- وزارة الصناعة، الصناعيون في لبنان، بشاريا ١٩٩٨.

٧-٣ الحرف والحرفيين:

يتوزع الحرفيون المقدر عددهم بـ٣٠١ على ٢٣ بلدة وقرية في قضاء راشيا يأتي في مقدمها مركز القضاء راشيا حيث نجد ١٥٪ من الحرفيين ومثلها تقريباً في بلدة كفرمشكي تليها نسبة ٧,٢٪ في كفرقوق. ويتوزع الباقي على بقية القرى بنسب أقل وبشكل تنازلي ابتداء من ٦,٦٪ وحتى ٠,٣٪ على القرى الآتية: عيحا، المحيدثة، العقبة، برج السماح، تنورة، دير العشاير، عين عرشه، عين عرب، كفردينس، كوكبا، مجدل بلهيص، ينطا، ضهر الأحمر، عيثا الفخار، بكيفا، جب فرح، عين عطا، بكا وبيت لهيا والرفيد.

تعمل أعلى نسبة من الحرفيين ٤٥,٥٪ في إنتاج السلع النسيجية تليها نسبة ١٨,٢٪ في إنتاج السلع الغذائية و٩٪ في إنتاج الصابون البلدي و٤,٣٪ في صناعة القصب والقش والباقي بنسب ضئيلة على بقية القطاعات الحرفية.

يتواجد الحرفيون منتجو السلع النسيجية بشكل أساسي في راشيا وعيحا والعقبة ثم ينطا ومرج السماح وكفرقوق وتنورة ودير العشاير وضهر الأحمر والمحيدثة ثم كوكبا وكفردينس.

ويتواجد متجر السلع الغذائية في عين عرب ومرج السماح وكفر مشكي.

تبلغ نسبة الحرفيات ٧٠٪ يقابلها ٣٠٪ من الذكور، وتعمل النساء خاصة في إنتاج السلع النسيجية والغذائية والقصب والقش.

التعاونيات الحرفية في قضاء راشيا

الجمعية التعاونية الحرفية الصناعية في بكيفا م. م	١٩٧٥	١٥
جمعية تعاونية حرمون الحرفية م. م	١٩٩٤	٥٠
الجمعية التعاونية الحرفية للسهل الأخضر في كفرقوق م. م	١٩٩٥	١٣
الجمعية التعاونية الحرفية في العقبة م. م	١٩٩٧	٣٠

الأسواق التجارية والتاريخية:

يقام في قضاء راشيا سوق أسبوعي واحد يوم أربعاء في بلدة ضهر الأحمر وهو من الأسواق التاريخية في البقاع، حيث يتم تبادل السلع والبضائع والمنتجات الزراعية بين الأهالي. كما أن في القضاء تعاونية استهلاكية واحدة هي تعاونية راشيا الاستهلاكية.

٧-٤ المصارف:

يعمل في هذا القضاء فرعان لمصرفين فقط هما:

بنك الاعتماد اللبناني راشيا

بنك بيروت والبلاد العربية راشيا

١-٥ خصائص القوى العاملة:

تشكل القوى العاملة ٣٤,٧٪ من السكان بعمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء راشيا، وهي نسبة أدنى بكثير عما هي عليه في لبنان عامة ٤٠,٥٪ وذلك بسبب هجرة القوى العاملة من هذا القضاء الذي تضررت مؤسساته من الاحتلال الاسرائيلي، وتشكل اليد العاملة النسوية ٩,٩٪ من القوى العاملة في القضاء بينما بلغت هذه النسبة ٢٠,٥٪ في لبنان حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

يعمل في قطاع الزراعة ٢٠٪ من القوى العاملة وفي الصناعة والتعدين والمحاجر ١٠٪ وفي التشييد والبناء ١٠٪ وفي قطاع الخدمات ٦٠٪ من القوى العاملة. ويختلف توزع القوى العاملة على القطاعات الإنتاجية بحب الجنس فنجد ٢٢٪ في الزراعة والأنشطة المرتبطة بها من الذكور و٩,٨٪ في الصناعة والتعدين و١١٪ في التشييد والبناء والباقي ٥٧,٢٪ في قطاع الخدمات. وبين النساء نجد أعلى نسبة تعمل في قطاع الخدمات أيضا ٨٤,٢٪ تليها نسبة

١٢,٦٪ في القطاع الصناعي ونسبة ٣,٢٪ في قطاع الزراعة. بلغ معدل البطالة في قضاء راشيا ٨٪ بين القوى العاملة علماً أن هذا المعدل بلغ ٧,٣٪ في لبنان عامة ودائما حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

تبلغ نسبة العاطلين عن العمل ٨,٦٪ بين الذكور منهم ٧,٦٪ من يبحث عن عمل لأول مرة، أما بين النساء فإن نسبة المتعطلات تبلغ ٣٪ نصفهن يبحث عن عمل لأول مرة، وأظهرت الدراسات الحديثة ارتفاعاً في معدلات البطالة وصلت إلى ١٥٪ في لبنان عامة وإلى ٣١٪ بين الشباب[1]. والبطالة تصيب بشكل خاص الشباب نمن الجنسين بعمر ١٥-٢٩. أما معدل البطالة العام فيبلغ ٨٪، وتبلغ نسبة البطالة بين من سبق لهم العمل ٨,٣٪ في الزراعة وما متوسطه ٢٪ في مختلف الفروع الخدماتية ودائما حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦.

تنخرط نسبة ٧٣,٤٪من القوى العاملة في عمل دائم والنسبة الباقية تتوزع بين عمل موسمي ١٢,٣٪ أو عمل متقطع ١٤,٣٪. ويختلف الأمر بين الذكور والإناث إذ تبلغ نسبة المنخرطين في عمل دائم بين الذكور ٧١,٦٪ ويتوزع الباقي بين عمل موسمي ١٣,٣٪ أو متقطع ١٥٪، أما بين النساء فإن نسبة العاملات بشكل دائم تبلغ ٨٨,٩٪ وتنخفض نسبة العاملات بشكل متقطع ٧,٩٪ وبشكل موسمي إلى ٣,٢٪ فقط. فالنساء أكثر استقراراً في أعمالهن من الرجال بشكل عام.

٧-٦ الحياة المهنية :

يختلف توزع القوى العاملة على المهن بحسب الجنس، فنجد أعلى نسبة بين الذكور ٢٠٪ تعمل في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع تليها نسبة ١٧,٢٪ تعمل في مجال المهن ذات الطابع الحرفي ثم نسبة ١٥,٦٪من المزارعين والعمال المهرة في الزراعة، ثم ٩,٦٪ من العمال والمستخدمين غير المهرة. أما المهن العليا: كبار المسؤولين والأخصائيين في المجالات

١- جريدة السفير، مقالة لرياض طبارة، العدد الصادر بتاريخ ٢٩/١م/٢٠٠١.

العلمية والطبية والفكرية والتعليمية فيشكلون جميعاً ١٠٪ من العاملين الذكور، خلافاً لما هو عليه الأمر عند النساء حيث تشكل هذه الفئة المهنية ٦٠٪ من القوى العاملة النسوية تليها نسبة ٩, ١٥٪ من العاملات في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، وتشكل العاملات والمستخدمات غير الماهرات ٣, ٦٪ كما أن هنالك نسبة مماثلة من العاملات في المهن ذات الطابع الحرفي.

ومن البديهي أن تستأثر الأجيال القديمة ٣٠ سنة وما فوق بغالبية المهن وخاصة الزراعة والمهن العليا (كبار المسؤولين) نظراً لكبر هذه الشريحة العمرية قياساً على الشريحة ٣٠ العمرية وما دون التي تستأثر بنسب تراوح بين ٣٥٪و٥٠٪ في الفئات المهنية الآتية: الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية، المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية، والمستخدمون الإداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات، والعاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، والعاملون في المهن ذات الطابع الحرفي والعمال والمستخدمون غير المهرة.

ويلاحظ الاستقرار بنسب عالية في معظم المهن (٧٠٪ وما فوق) ما عدا المهن الزراعية حيث يشكل العمل الموسمي ٦٢٪ وبين العمال والمستخدمين غير المهرة حيث يشكل العمل الموسمي ٢٧٪ والعمل المتقطع ٥٠٪ وفي المهن ذات الطابع الحرفي حيث العمل المتقطع يشكل ٣, ٤٤٪.

ويمارس الذكور مهناً تؤمن لهم عملاً دائماً بنسب عالية (٦٩٪ وما فوق) ما خلا بعض المهن المتعلقة بالزراعة والمهن ذات الطابع الحرفي والعمال والمستخدمين غير المهرة، وتمارس النساء مهناً أكثر ديمومة من الرجال وبنسبة ١٠٠٪ ما خلا العاملات في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملات والمستخدمات غير الماهرات.

والذين يمارسون مهنة ثانوية يشكلون ٢, ٤٪ من القوى العاملة بأعداد متساوية بين الذكور والإناث.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية (بالتسلسل الأبجدي):

بكّا

تعلو عن البحر ١٢٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٢٣ كلم، وعن زحلة ٤٩ كلم، وعن بيروت ٨٥ كلم. فيها أطلال معبد روماني مقابل جبل حرمون.

دير العشاير

تعلو عن البحر ١٢٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٣٥ كلم، وعن زحلة ٥٩ كلم، وعن بيروت ٩٤ كلم. فيها أطلال معبد روماني متميز بضخامته ودقة نقوشه.

راشيا الوادي

تعلو عن البحر ١٢٠٠م، تبعد عن زحلة ٥٠ كلم، وعن بيروت ٨٥ كلم. وهي مركز القضاء.

يقترن اسم قلعتها باستقلال لبنان عن الفرنسيين الذين اعتقلت سلطاتهم الانتدابية ليل ١٠-١١ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ الزعماء الوطنيين، وعلى رأسهم بشارة الخوري ورياض الصلح وسليم تقلا وعبد الحميد كرامي وعادل عسيران وكميل شمعون، وسجنتهم في القلعة مدة ١١ يوماً. بعدها، باتت القلعة تعرف بقلعة الاستقلال أو حصن ٢٢ تشرين الثاني. تمركز فيها الدرك اللبناني إثر جلاء الفرنسيين عن لبنان عام ١٩٤٦، وأقيمت فيها بعض إدارات الدولة. وهي الآن في عهدة الجيش اللبناني منذ ١٩٩٤/٩/١، وأنارتها وزارة السياحة بعد ذلك. وفي تقليد وطني، يزور كل عام في ذكرى الاستقلال ممثلون عن رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة قلعة راشيا فيتفقدون الغرف

التي شكلت سجوناً انفرادية لأبطال الاستقلال ويوقعون على السجل الذهبي.

يقترن اسمها كذلك باسم الأمراء الشهابيين، أمراء وادي التيم الذين تركوا فيها إيوان قناطر شبيه بقناطر قصر بيت الدين، وفي صدرها لوحة حجرية تحمل أبياتاً شعرية عائدة إلى مطلع القرن التاسع عشر، كما يقترن بالثورة السورية على الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٥. والشاهد لوحتان رخاميتان تحمل إحداهما أسماء ١٥٩ فرنسياً قضوا في ثورة ١٩٢٥، والثانية أسماء ١٠٥ من أبناء راشيا الذين استشهدوا في تلك الثورة.

يعود بناؤها إلى زمن الصليبيين في موقع محاط بالمنحدرات الحادة من ثلاث جهات. يعلو حصنها نحو ١٤٠٠ م، وتشبه بجدرانها السميكة وأقبيتها المتعددة قلعة الشقيف الصليبية. تضم هذه القلعة بناء وآثاراً رومانية، لا سيما الدهليز الجنوبي والآبار المحفورة في الصخر والتي ما تزال إحداها صالحةً للاستعمال حتى اليوم.

راشيا الوادي من المدن اللبنانية العريقة التي حافظت على نمطها العمراني التقليدي من حيث البيوت المبنية بالحجر والمسقوفة بالقرميد الأحمر والطرقات المرصوفة بالحجارة. وقد قامت وزارة السياحة مؤخراً بترميم السوق الأثري وتأهيله، ما يجعله، لا سيما بفضل المشاغل الحرفية المتخصصة بصياغة الحلي الذهبية والفضية، قبلة للسياح ومحبي التراث.

العقبة

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٤ كلم، وعن زحلة ٤٩ كلم، وعن بيروت ٨٤ كلم. على مقربة من البلدة منطقة معروفة بوادي القرادين حيث تقوم أطلال معبد روماني.

عيحا

تعلو عن البحر ١٢٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٣ كلم، وعن زحلة ٥٣ كلم، وعن بيروت ٨٨ كلم. حارتها الغربية منطقة أثرية غنية بأطلال التماثيل والمنحوتات والأعمدة الباقية من بعض المعابد والمنشآت الرومانية. وفيها مغاور ونوواويس محفورة في الصخر، وبئر مجهولة التاريخ ومعروفة باسم بئر العدسة.

عين حرشه

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٠ كلم، وعن زحلة ٦٠ كلم، وعن بيروت ٩٥ كلم. فيها ثلاث مواقع أثرية، أبرزها أطلال المعبد الروماني الواقع شرقي البلدة والمعروف باسم قصر عين حرشه الذي يحاكي بطرازه الهندسي قلعة بعلبك والذي تنتشر من حوله نواويس بقايا عمارات عديدة. تزين واجهات المعبد نقوش ناتئة تمثل رؤوس آلهة الشمس والقمر، وكتابات إغريقية شبه مندثرة.

عين عطا

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٤ كلم، وعن زحلة ٦٤ كلم، وعن بيروت ١٠٠ كلم. في أعاليها منطقة أثرية معروفة بخلّة الجرن حيث يزدان أحد الجدران الصخرية بنقوش تمثل ملكة وطفلين، وعلى مقربة من الجدار كتل حجرية ضخمة منحوتة.

كفرقوق

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٠ كلم، وعن زحلة ٦٠ كلم، وعن بيروت ٩٥ كلم. فيها أطلال معبدين رومانيين صغيرين: أحدهما في حيها الغربي، والآخر على مقربة من كنيسة البلدة، إضافة إلى عدد من الأحواض الحجرية. وفي محيطها بقايا طاحونة مائية، ومدافن ومغاور محفورة في الصخور وبقايا أعمدة رومانية.

كوكبا

تعلو عن البحر ١٢٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٧ كلم، وعن زحلة ٦٦ كلم، وعن بيروت ١١٠ كلم. البلدة مبنية على قمة مرتفع صخري وكأنها من أعشاش النسور التي تطل على كل الوديان المحيطة بها. وفي بعض مواقعها العليا سنديانتان ألفيتان تظللان قبة بيضاء.

مجدل بلهيص

تعلو عن البحر ١٢٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٥ كلم، وعن زحلة ٦٠ كلم، وعن بيروت ٩٥ كلم. الصخور المحيطة بها غنية جداً بالمغاور والكوات المحفورة بكثير من الفن والتأني. وفي المنطقة المعروفة بالحاقوفة شرقي البلدة، تقف أطلال معبد روماني. وفي غربها بركة عملاقة محفورة في الصخر، طولها ٥٠م، وعرضها ٢٠م. ومن حولها آبار ما تزال صالحة للاستعمال حتى اليوم.

مدوخا

تعلو عن البحر ١١٥٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٧ كلم، وعن زحلة ٣٧ كلم، وعن بيروت ٧٢ كلم. ثمة قمة في الجبل المعروف في المنطقة بالجبل القصير حيث تنتصب أطلال معبد روماني.

النبي صفا

تعلو عن البحر ١٢٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ١٠ كلم، وعن زحلة ٤٣ كلم، وعن بيروت ٩٠ كلم. معبد روماني ما يزال جداره الشمالي صامداً بشكل جيد.

ينطا

تعلو عن البحر ١٥٠٠م، وتبعد عن مركز القضاء ٣٢ كلم، وعن زحلة ٤٤ كلم، وعن بيروت ٨٠ كلم. على جانبي الطريق المؤدية إليها أطلال معبد روماني، بعضها صامد في مواضعه، وبعضها الآخر ساقط ومتناثر.

٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه:

الفنادق والمسابح والملاهي الليلية غائبة غياباً كليّاً عن القضاء برمّته، وكذلك المكتبات العامة والمسارح. أما المطاعم والمقاهي، فتسجّل حضوراً معقولاً في كل من مدينة راشيّا، لا سيّما في جوار القلعة (الخروف الذهبي، أبوخضر، صعب)، وضهر الأحمر التي تشكّل نوعاً من عقدة المواصلات في وسط القضاء في ما يشبه إلى حدّ معيّن وضع شتورة في قضاء زحلة (بوظه بشير، فلافل

المختار)، وبلدة العقبة التي يشتهر أبناؤها على المستوى الوطني بحضورهم وخبرتهم في قطاع المطاعم (الرابية، أبو مشهور). إضافةً إلى الاستراحات المفتوحة عند مداخل بعض البلدات كالرفيد والبيري أو مع محطات الوقود.

وأما الأنشطة الثقافية والفنيّة، فتقام عموماً في القاعات التابعة للمدارس (الثانوية والتكميلية الرسميتين في راشيّا، ومركز صلاح الدين التربوي التابع لـ«عمر المختار» في مدوخا)، وفي ما يعرف بموقف حارة الكواسبة (راشيّا)، وفي مركز الخدمات الإنمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في راشيّا.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الجمعيات الأهلية:

أسماء الجمعيات الأهلية في قضاء راشيا:

الجمعية	البلدة
جمعية نهضة المرأة الدرزية	بكيفا
جمعية إنماء البيئة في راشيا	راشيا الوادي
الاتحاد النسائي التقدمي	راشيا الوادي
تجمع النهضة النسائية في راشيا وبكيفا	راشيا الوادي
جمعة إنماء سيدات راشيا	راشيا الوادي
جمعية الرؤيا للتنمية والتأهيل	ضهر الأحمر
جمعية رعاية الطفل في راشيا	ضهر الأحمر
رابطة العمل الاجتماعي في عيحا	عيحا
اتحاد النهضة الشبابي	عين عطا
نادي كفرقوق الخيري الاجتماعي	كفرقوق
جمعية بناء البيئة والإنسان	كوكبا
نادي ينطا الفتاة	ينطا

٩-٢ الأندية وأنشطتها:

الأندية الثقافية:

نادي بكيفا الثقافي الخيري	بكيفا
مركز باسل الأسد الثقافي	راشيا الوادي
المجلس الثقافي لقضاء راشيا	راشيا الوادي
محترف الفن التشكيلي	راشيا الوادي
نادي الرفيد الثقافي الخيري	رفيد
نادي حرمون	راشيا الوادي

الأندية الرياضية:

يقتصر النشاط الرياضي في هذا القضاء على ستة أندية لا يملك أياً منها ملعباً بمواصفات مقبولة وتستخدم الأندية ملاعب المدارس وباحاتها، أو تعتمد ملاعب مرتجلة غالباً ما تكون من الأملاك العامة أو من أملاك الغير.

نادي كفرمشكي	كفر مشكي
نادي كفردنيس الرياضي	كفر دنيس
نادي وادي التيم الرياضي	ضهر الأحمر
نادي الطليعة	عقبة
نادي الصفاء الرياضي	راشيا الوادي
نادي خربة روحا	خربة روحا

٩-٣ الجمعيات الكشفية:

جمعية الكشاف الوطني الأرثوذكسي	راشيا الوادي
جمعية كشافة العلم اللبناني	عقبة
جمعية شبيبة بيت لهيا	بيت لهيا

٩-٤ المنظمات الشبابية:

اتحاد الشباب الديمقراطي	راشيا الوادي
منظمة الشباب التقدمي	راشيا الوادي

النشاطات الثقافية والمهرجانات:

تقام سنوياً في راشيا مهرجانات القلعة خلال فصل الصيف يتم توقيتها في الأول من آب من كل عام مع عيد الجيش اللبناني حيث يتم تزيين القلعة والسوق القديمة وتقدم المسرحيات للكبار وأخرى للأطفال والسهرات الغنائية، إضافة إلى نشاطات ثقافية وفكرية متنوعة، كما يقام معرض للإنتاج الحرفي التراثي في السوق وتستمر هذه النشاطات متقطعة لمدة أسبوع على الأقل يشارك الأهالي في نهايتها بعشاء قروي، وتشارك الأندية والمؤسسات الاجتماعية بالتعاون مع البلدية في إنجاح هذه المهرجانات.

وفي ذكرى الاستقلال ٢٢ تشرين الثاني من كل عام تستقبل قلعة الاستقلال ممثلين رسميين ووفوداً رسمية وشعبية احتفاء بهذه الذكرى تشارك فيها الفرق الكشفية، وتلقى الكلمات في هذه المناسبة الوطنية.

كما تقوم الأندية الثقافية بالتعاون مع البلدية في بيت لهيا وكفرمشكي بنشاطات ثقافية متنوعة خلال فصل الصيف.

٩-٥ الحياة النقابية في البقاع وفي قضاء راشيا:

في مطلع السبعينات وبدعم من الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، نشطت الحركة النقابية في البقاع فتشكل تنظيم العمال الزراعيين ثم لجان المصانع والقطاعات العمالية، وعلى أثرها نشأت نقابة العمال الزراعيين والحدادة والميكانيك ونقابة موظفي المصارف وعمال البناء والبلاط وعمال الأفران. إضافة للنقابات القديمة: عمال الدباغة في مشغرة، ونقابات عمال المشاغل والصناعات الغذائية وعمال الشركات الزراعية والبستنة. اتحدت جميعها بداية في فرع الاتحاد الوطني لنقابات العمال، ثم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع.

خارج هذا الاتحاد هنالك نقابات لعمال الكهرباء وعمال مصالح المياه، وقد تم تشكيل نقابات جديدة خلال التسعينات غير ناشطة تقريباً، وتنعكس الأوضاع النقابية الوطنية العامة على الحياة النقابية في محافظة البقاع.

النقابات في البقاع

الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان	تعنايل
الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين	زحلة
اتحاد نقابات العمال في البقاع	تعنايل
جمعية تجار زحله	زحلة
غرفة التجارة والصناعة والزراعة	زحلة
نقابة أصحاب المحركات الزراعية	زحلة
نقابة أطباء لبنان	زحلة
نقابة الطوبوغرافيين في لبنان	زحلة
نقابة المحامين	زحلة
نقابة المعلمين	زحلة
نقابة المهندسين	زحلة
نقابة سائقي السيارات العمومية في البقاع	زحلة
نقابة صيادلة لبنان	زحلة

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية :

إلى جانب المستشفيين العاملين في القضاء والمستوصفات الحكومية والأهلية نجد ١٨ عيادة خاصة لأطباء من مختلف الاختصاصات و٦ عيادات لأطباء أسنان كما نجد عيادتين للطب البيطري.

المستشفيات في قضاء راشيا

مستشفى بحمد	ضهر الأحمر	خاص	٣٠ سريراً
مستشفى راشيا الحكومي	راشيا	حكومي	٣٠ سريراً

البرامج الصحية :

يتم إنجاز برنامج الرعاية الصحية الأولية وحملة التلقيح ضد (النكاف، الثلاثي، الحصبة، شلل الأطفال، الصفيري) بالتعاون بين المنطقة التربوية والمستوصفات الأهلية التي يقوم بعضها بالتلقيح بشكل مستمر لا سيما منها المستوصفات التابعة للصليب الأحمر اللبناني، والبعض الآخر بالمشاركة بالتلقيح في الحملات المخصصة، والتي تطال المدارس الرسمية والخاصة في القضاء، أضف إلى ذلك قيام هذه المستوصفات بتطبيق مشروع الصحة المدرسية، من خلال قيام أطبائها بالكشف السنوي على صحة الأطفال في المدارس، لا سيما في المرحلة الابتدائية، كل ذلك بالتنسيق مع المنطقة التربوية في البقاع، وعلى حساب صناديق المدارس. ونشاط المستوصفات على هذا الصعيد يرتبط بمدى تنسيقها مع المنطقة التربوية.

تصيب الأمراض المزمنة سكان البقاع بنسبة اقل من المتوسط العام في لبنان ٩,٥٪ مقابل ٨,٨٪. ومصادر توفير الأدوية لهم تتم عبر وزارة الصحة العامة من خلال المستوصفات الصحية التابعة لطبابة القضاء، أو من خلال مراكز الخدمات في الصليب الأحمر اللبناني، أو منظمة كاريتاس.

١٠-٢ المراكز الصحية:

مستوصفات راشيا الحكومية:

الشؤون الاجتماعية	راشيا
راشيا الحكومي	راشيا

مستوصفات راشيا غير الحكومية

ينطا الخيري	ينطا
الخيري الشعبي	الرفيد
بكيفا الخيري	بكيفا
مركز النضال الطبي	عيحا
مستوصف عيثا الفخار	عيتا الفخار
عين عطا الخيري	عين عطا
مستوصف كفرمشكي	كفرمشكي
مستوصف كفرقوق	كفرقوق

مركز الخدمات الإنمائية:

إضافة إلى المراكز الصحية الاجتماعية والمستوصفات الحكومية والأهلية العاملة في القضاء هنالك مركز واحد للخدمات الإنمائية ومركزه راشيا الوادي، وهو من المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية ويقدم هذا المركز كسائر المراكز خدمات صحية واجتماعية متنوعة أبرزها برامج الصحة الوقائية والمدرسية، إضافة إلى نشاطات اجتماعية كتعليم الخياطة والتطريز والحرف والتدبير المنزلي والتزيين والكمبيوتر ومهارات حياتية أخرى.

١٠-٣ الصيدليات:

استناداً إلى لائحة صادرة عن نقابة الصيادلة في لبنان في العام ٢٠٠٠ لم نلحظ وجود أية صيدلية في قضاء راشيا، ولكن نتيجةً لمسح ميداني أجريناه في هذا القضاء تبين أن هناك خمس صيدليات من بينها صيدلية تابعة للمستشفى الحكومي وأخرى لمستشفى بحمد.

١٠-٤ الإعاقة:

يشكل المعوقون في لبنان نسبة ١٪من السكان، حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ٩٤-١٩٩٦. والإعاقة بين الذكور أقل منها بين النساء بنسبة ٦١ إلى ٣٩ بالمائة وحسب نوع الإعاقة. وقد بلغ عدد المعوقين في قضاء راشيا ١٤٢ معوقاً يشكلون نسبة ٠,٥٩٪ من السكان المقيمين في القضاء إلا أن هذه الأرقام هي أدنى بكثير ممن تم تسجيلهم في وزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على بطاقة المعوق.

يشكل المكفوفون أعلى نسبة ٢١,٤٪ من المجموع وكذلك المشلولون تليهم نسبة ١٤,٣٪ من المصابين بالصمم ومثلها من متعددي الإعاقات ونسبة ٧,١٪ من المعوقين ذهنياً ولا يوجد معوقون بالأطراف السفلى أو العليا. ويتوزع المعوقون على مختلف الفئات العمرية بأعداد متقاربة.

جمعيات المعوقين

جمعية حرمون للمكفوفين	راشيا الوادي	راشيا
جمعية حرمون الخيرية	راشيا	راشيا
جمعية رعاية المعوقين والعجزة	مثلث ضهر الأحمر	راشيا
جمعية رعاية المعوقين والعجزة	راشيا	راشيا

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

الطرق الدولية:

يخترق قضاء راشيا من الشمال إلى الجنوب طريق دولي داخلي واحد، فيصل المصنع بالزهراني على الطريق الدولي الساحلي في جنوب لبنان مروراً بوادي التيم، وهو المعروف محلياً بطريق مرجعيون الذي كان البقاعيون من أقضية زحلة والبقاع الغربي وراشيا يسلكونه قبل العام ١٩٧٥ نحو الساحل عند انقطاع طريق ضهر البيدر بالثلوج.

الطرق الرئيسية:

يمكن اختزال الطرق الرئيسية في قضاء راشيا بطريقين اثنين:

- الطريق الذي ينطلق من الطريق الدولي الآنف ذكره ويتجه شرقاً عبر بلدة ضهر الأحمر نحو راشيا الوادي، مركز القضاء.

- والطريق الذي يصعد من مفرق عيتا الفخار واصلاً الطريق الدولي ببلدات حلوه ودير العشاير وينطا.

الطرق الثانوية أو الفرعية:

الطرق الفرعية أو الثانوية هي التي تنطلق من راشيا الوادي أو ضهر الأحمر لتتصل بالقرى الجبلية المجاورة.

الطرق الزراعية:

يبلغ عددها ١٥، ومجموع أطوالها نحو ٥٦ كلم.

١١-٢ وسائل النقل العامّة:

يقدر مجموع السيارات التي يقتنيها أهل القضاء بـ٢٠٥٠ سيارة، أي وسطيّاً بمعدّل سيارة واحدة لكل ٧,٧٨ أفراد.

وأمّا الأرقام والنسب المئوية العليا في الجدول أدناه، فتنتمي بصورة خاصة إلى خانات التقاطع بين: عمود سيارة واحدة وسطور ٤ أفراد فما فوق، لا سيّما سطر الـ٩ أفراد، ما قد يعني أن اقتناء السيارات في قضاء راشيّا ما يزال مرتبطاً بتلبية الحد الأدنى من الحاجة إلى التنقل، وأن اقتناءها ترفاً وتباهياً ما يزال ضمن أرقام ونسب لا تستحق التوقف عندها.

الجدول (١): توزع أسر قضاء راشيّا بحسب عدد أفراد الأسرة وعدد السيارات التي يملكونها

حجم الأسرة	بلا سيارات		سيارة واحدة		سيارتان		٣ سيارات		٤ سيارات او اكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فرد واحد	٢٥٣	٨٩.٤	٣٠	١٠.٦							٢٨٣	١٠٠
فردان	٢٣٥	٥٨.١٦	١٨٢	٤١.٨٤							٤٣٥	١٠٠
٣ أفراد	٢٧٣	٤٤.٣٢	٣٠٣	٤٩.١٩	٤٠	٦.٤٩					٦١٦	١٠٠
٤أفراد	٣٠٣	٤٤.١	٣٥٤	٥١.٥٣	٣٠	٤.٣٧					٦٨٧	١٠٠
٥ أفراد	٢٥٣	٣٢.١	٤٥٥	٥٩.٢٤	٤٠	٥.٢١	٢٠	٢.٦			٧٦٨	١٠٠
٦ أفراد	٢٩٣	٣٢.٩٤	٤٥٥	٥٧.٧٤	٣٠	٣.٨١	١٠	١.٢٧	١٠	1.57	٧٨٨	١٠٠
٧أفراد	١٦٢	٢٧.١٨	٤٤٥	٦٩.٨٦	٢٠	٣.١٤					٦٣٧	١٠٠
٨أفراد	٩١	٢٥.٩٨	١٧٢	٥٤.٧٨	٥١	٦.٢٤					٣١٤	١٠٠
٩أفراد	٧١	٥٣.٧٩	٦١	٤٦.٢١							١٣٢	١٠٠
١٠أفراد او اكثر	٥١	٣٨.٦٤	٧١	٥٣.٩٧	١٠	٧.٥٨					١٣٢	١٠٠
المجموع و٪	٢٠٠٣	٤١.٨	٢٥٢٨	٥٢.٥٧	٢٢١	٤.٦١	٢٠	٠.٦٣	١٠	٠.٢١	٤٧٩٢	١٠٠

١١-٣ وسائل النقل العامّة:

مركبات سياحية عمومية (أجرة)، وحافلات متوسطة وصغيرة (فان).

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

تشغّل مصلحة النقل المشترك على طرقات قضاء راشيا خطاً واحداً يحمل الرقم ١٢، بين محطة سعدنايل (قضاء زحلة) وراشيا الوادي.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة - الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة. ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.

40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيِّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شميا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتم
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb